إتجاه الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في ظل أزمة كرونا

دراسة تطبيقية مقارنة بين المجتمعين المصرى والكويتى

د. وفاء السيد محمد سالم خضر*

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن: "إتجاهات الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت ، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا بكل من المجتمعين المصرى والكويتى"، ، بالتطبيق على عينة من "الطلاب" بمرحلتى التعليم "المتوسط والثانوى"، بواقع (250) مفردة، وعينة من "أولياء الأمور" بواقع (250) مفردة ، مناصفة بين مجتمعى الدراسة ، على عينة من المدارس الخاصة التي طبقت نظام التعليم عن بعد في النصف الثانى من العام الدراسى2020م، مع بداية تفشى فيروس كرونا ، وإستخدمت الدراسة "المنهج الوصفى التحليلى" بشقية الكمى والكيفى إعتمادا على أسلوب "المسح بالعينة"، وكذلك "المنهج المقارن" للمقارنة بين المبحوثين ، وإعتمدت الدراسة على مدخلى"الإعتماد-التفاعلية"، كمداخل نظرية ، وإستعانت بإستمارة "الإستبيان"و"عدة مقاييس" كأدوات لجمع البيانات ، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: "أن التعليم عن بعد ذو أهمية كبيرة في مجتمعى الدراسة في ظل تفشى فيروس كرونا ، وأن اعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت قد زاد وقت الأزمة لتلقى خدمة التعليم عن بعد، وجاءت درجة الثقة في فعالية التعليم عن بعد "مرتفعة"، كما جاءت نسبة مشاركة عينة الدراسة وتفاعلها مع التعليم عن بعد بمجتمعى البحث في ظل الأزمة "مرتفعة"، وجاء إتجاه عينة الدراسة " الطلاب- أولياء الأمور" بمجتمعى البحث إيجابيا بدرجة "مرتفعة" نحو فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى، في ظل الأزمة ، مع وجود فروق في درجة الإتجاه لصالح عينة الدراسة في مصر.

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا

Attitudes of students and parents towards the effectiveness of online education through the internet in providing the educational services, in the light of corona virus crisis

A comparative applied study between the Egyptian and Kuwaiti societies

Dr. Wafaa Elsayed mohammed khedr*

Abstract

This study dealt with Corona virus crisis and its impact on education in the Egyptian and Kuwaiti societies. This study aimed to reveal: "The attitudes of students and parents in Egypt and Kuwait towards the effectiveness of online education in light of the Corona crisis, trying to overcome its effect on education and providing educational services to students and completing the academic year, the study sample included "students" in grades (9,10 and 11), (250) individual male and female students, as well as a sample of "parents" (250) individuals. Both males and females were equally selected in the two groups, both were enrolled in private schools with fees. The study used the "descriptive method", depending on the sample survey method, as well as the "comparative approach". The study relied on several approaches as the theory of determinism, Technological-Accreditation-Interactive ", and used the" questionnaire "form and several other measures as tools to collect. Study results are, the online education is of great importance, there is need to apply it in the two communities during the COVID-19 virus crisis, the study sample has increasingly depended on the the Internet in a time of crisis to receive online education. The study found an increased confidence of the study sample as regard the search for online education. Also, The study sample in both communities revealed a positive attitude about the effectiveness of online education to overcome the Corona crisis effect, providing educational services to students and completing the academic year, with an increased orientation of both students and parents in Egypt Kuwait.

* Associate Professor of Educational Media Faculty of specific EducationTanta University

مقدمة :

إجتاح فيروس كرونا " كوفيد 19 "، أو" فيروس كرونا وواهان " العالم بأسرة ، فهو جائحة عالمية لمرض فيروس كرونا المرتبط بالمتلازمة التنفسة الحاده الشديده "SARS-COV-2"، ولقد إكتشف المرض فى ديسمبر 2019م فى مدينة "واهان" الصينية ، وأطلق عليه إسم " NCOV-2019 " ، وقد صنفته منظمة الصحه العالمية فى "11-مارس-2020م " جائحه .[1]

ويقصد بفيروسات كرونا: مجموعه كبيرة من الفيروسات التى يمكن أن تصيب الحيوانات والبشر على حد سواء، وتسبب أمراض الجهاز التنفسى ، وقد يشفى منها المريض أو قد تؤدى إلى وفاته.[2]

لقد أثر فيروس كرونا على مناشط الحياه فى جميع أنحاء العالم بصفة عامة ، بل وتوقفت الحياه بسببة ، ومجال التعليم واحدا من أهم المجالات على مستوى العالم التى تأثرت بشده بإنتشار الفيروس ، وتأثرت الأنظمة التعليمية سلبا فى الدول العربية والأجنبية على السواء، حيث أغلقت المدارس والجامعات ، وإتخذت كل دولة ما ترائى لها من قرارات وإجراءات لإنهاء العام الدراسى وتقييم الطلاب حتى يزول الوباء، خاصة وأنها لم تكن تملك أى تدابير محتملة لمثل هذه الظروف المفاجئة .

لقد تسببت جائحة فيروس كرونا " COVID-19 " فى إنقطاع أكثر من 421 مليون طالب عن التعليم فى حوالى102 دولة حول العالم، حيث أغلقت المدارس والجامعات مما سبب خسائر تعليمية فادحة على مستوى العالم ، حسب البيانات الصادرة عن منظمة اليونسكو في مارس 2020 ، ووجد الطلاب أنفسهم فجأه مجبرين على مواصلة التعليم في منازلهم بواسطة التقنيات الحديثة ، وإتجهت الدول إلى مواصلة العملية التعليمية عن بعد عبر شبكة الإنترنت.[3]

وفى المجتمعين المصرى والكويتى على سبيل المثال إتخذت حكومة كل دولة الإجراءات المناسبة لإنهاء العام الدراسى وعدم ذهاب الطلاب للمدارس والجامعات حفاظا على الأرواح للطلاب وذويهم والهيئة التدريسية والمجتمع بصفة عامة ، والتزمت جميع المؤسسات التعليمية بذلك ، وأكملت المدارس والجامعات الخاصة النصف الثانى من العام الدراسى (2020/2019م) بنظام التعليم عن بعد ، أما المدراس والجامعات الحكومية في مجتمعى الدراسة فلم تلجأ للتعليم عن بعد في ذلك الوقت .

ويعتبر التعليم عن بعد " الإلكترونى" الخيار الأمثل فى ظل هذه الأزمة ، والذى توجهت إليه غالبية المؤسسات التعليمة حول العالم كبديل طارئ لضمان إستمرار التعليم والتعلم في ظل الحجر المنزلى ، كما زاد إستخدام تطبيقات المحادثة بالفيديو عبر الإنترنت، وغيرها من التطبيقات الجديدة وهذا ما تعكسة إحصائيات تحميل

هذه البرامج والتي تجاوزت 62 مليون مره خلال الفتره من 14 : 21 مارس 2020م.[4]

إن التعليم عن بعد "الإلكترونى" من الأساليب الحديثة للتعليم فى الآونه الأخيرة ، ويعتمد على الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات ، ويمكن أن يحدث عند تفاعل عناصر العملية التعليمية من طلاب ومعلمين ، والطلاب مع بعضهم البعض ، ومع المحتوى الإلكترونى على إعتبار أن التفاعل من خصائص التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، وخاصية التفاعل ميزة هامة جدا بشبكة الإنترنت ، فهى تربط جميع العناصر فى العملية التعليمية ، فالتفاعل يعمل على تنشيط الذاكرة الذى يشير إلى الدوام لآثار الخبرة ، والذى يعد أساسا للعملية التعليمية .[5]

لقد أضحى التعليم عن بعد "الإلكترونى" من الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها جميع دول العالم لمواجهة تداعيات أزمة كرونا على مجال التعليم ، وعلى ذلك حاولت الباحثة من خلال دراستها الحالية الكشف عن إتجاه عينة من " الطلاب – أولياء الأمور" نحو مدى فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب ، وإكمال العام الدراسى في ظل ظروف أزمة فيروس كرونا ، بكل من المجتمعين "المصرى-الكويتى" ، وهم عينة من طلاب المرحلتين "المتوسطة والثانوية"، وأولياء أمورهم ، تم سحبهم من عينة من المدارس الخاصة التي طبقت نظام التعليم عن بعد أثناء الأزمة ، في النصف الثانى من العام الدراسى(2019م–2020م)، وهى مدرسة " المودرن أكاديمى" الخاصة للغات بمصر، ومدرسة " أكسفورد" الخاصة للغات بالكويت .

مشكلة الدراسة :

أجبرت أزمة فيروس كرونا جميع دول العالم العربية والأجنبية على تعليق الدراسة في المدارس والجامعات للحفاظ على سلامة الطلاب وذويهم والهيئة التدريسية ، بل والمجتمع بأسرة ، وفرض التباعد الإجتماعى والحجر المنزلى ، بسبب الإنتشار السريع للفيروس، الذى عطل الحياة وشل جميع التحركات، وإتجهت الدول إلى مواصلة العملية التعليمية عن بعد من خلال منصات التعليم الإلكترونية ، ووجد الطلاب أنفسهم فجأه في أكثر من (102) دولة مجبرين على التعليم في المنزل بواسطة التقنيات الحديثة ، التي أصبحت ضرورة ملحة لإكمال التعليم بسبب أزمة كرونا. [6]

لقد جعلت أزمة فيروس كرونا التعليم الإلكترونى خيارا ضروريا للحفاظ على التباعد الإجتماعى والتقليل من إنتشار الوباء، خاصة بعد أن شكل إغلاق المؤسسات التعليمية" المدارس والجامعات" خطرا حقيقيا على العملية التعليمية في جميع دول العالم ، ولاسيما في العالم العربى الذى لم يكن يدعم التعليم الإلكترونى كما يجب ، ولم يكن جاهزا لإستخدامة في ذلك الوقت لكنه اضطر له كبديل تعليمى طارئ في ظل

التباعد الإجتماعى الذى فرضتة الدول بسبب الأزمة ، ولضمان إستمرار العملية التعليمية في ظل الحجر المنزلى .[7]

إن التعليم عن بعد "الإلكترونى" هو سمة من سمات المجتمع المعاصر، الذى يمكنه من مواجهة التحديات والأزمات التي تنعكس على منظومة التعليم مثل أزمة "فيروس كرونا" الأشد والصعب على العالم بأسرة بصفة عامة ، وعلى مجتمعاتنا العربية بصفة خاصة .

وإنطلاقا من ضرورة وأهمية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ، ومن الدراسة الإستطلاعية التى قامت بها الباحثه من خلال شبكة الإنترنت على عينة من "الطلاب" بمرحلتى التعليم "المتوسط والثانوى"، "وأولياء أمورهم "بمدرسة "مودرن أكاديمى" الخاصة للغات بمصر، ومدرسة "أكسفورد" الخاصة للغات بدولة الكويت ، تسعى الدراسة الحالية إلى : "التعرف على إتجاهات عينة من "الطلاب–أولياء الأمور" في المجتمعين المصرى والكويتى ، نحو مدى فعالية التعليم عن بعد "الإلكترونى" عبر شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا ، ومميزاتة وعيوبة ومقترحات تطويرة وتحسينة لتحقيق الفائدة المرجوه منه لتخطى تلك الأزمة أو أى أزمات أخرى مشابهه ، والحفاظ على الأرواح فى المجتمعات، وعلى ذلك يمكن بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل التالى :

س- ما هى إتجاهات "الطلاب-أولياء الأمور" نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى في ظل ظروف أزمة كرونا بكل من المجتمعين المصرى والكويتى ، وماهى المقترحات الممكنة لتطويرة وتحسينة لتحقيق الفائدة المرجوه منه ؟

أهمية الدراسة :

1-تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها فى المرحلة الحالية التى يعيشها العالم فى ظل أزمة فيروس كرونا وتأثيراتة السلبية على جميع مجالات الحياه فى كل دول العالم ، ومنها مجال التعليم .

2-أهمية التعليم عن بعد، وأنه تقنية حديثة فى مجال التعليم يسهم فى حل الكثير من المشكلات التعليمية ، ويواكب تطورات الحياه التكنولوجية وإحتياجات سوق العمل من التكنولوجيا الحديثة .

3- أهمية وحداثة موضوع الدراسة وتناولة لقضية هامة تشغل الرأى العام المصرى والكويتى ، وهى مدى فعالية التعليم عن بعد وجدواه في دولتى الدراسة ، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب، وإكمال العام الدراسى (2020/2019م) في ظل ظروف أزمة كرونا .

4- أهمية رصد وتحليل إتجاهات عينة الدراسة نحو مدى فعالية التعليم عن بعد، ومميزاتة وعيوبة ومقترحات تطويرة وتحسينة ، مما يفيد القائمين عليه بالمؤسسات التعليمية لتحسينة وتلافى أوجه القصور فيه كى يحقق أهدافه .

5- نتائج البحث من الممكن أن تمثل إضافة علمية في مجال التخصص، وأن تكون تطبيقات عملية تفيد القائمين والمهتمين بمجال التعليم في دولتى الدراسة .

الأبحاث والدراسات السابقة :

اقتصرت الباحثة في عرضها للدراسات والأبحاث السابقة ، على المرتبط منها فقط بأزمة فيروس كرونا ومجال التعليم عن بعد ، وذلك كما يلى :-

-الأبحاث والدراسات السابقة المرتبطة بأزمة فيروس كرونا ومجال التعليم عن بعد:

- دراسة :" محمد الرنتيسى- 2020م "، وهدفت إلى إكتشاف معوقات تطبيق التعليم عن بعد وتحدياتة في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة بفلسطين من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة فيروس كرونا، و هي دراسة مسحية إستخدمت المنهج الوصفى، وإستمارة الإستبيان كأداه لجمع البيانات على عينتها المكونة من 366 معلما من مدارس المحافظة ، وأوضحت النتائج أن معوقات التدريس عن بعد قد جاءت بدرجة مرتفعة بنسبة 83% من عينة الدراسة ، وكان أهم تلك المعوقات هي عدم كفاءة المعلمين أنفسهم في مجال التعليم عن بعد ، ثم مشاكل فنية ، ثم عدم تمكن الطلاب من فهم التعليم عن بعد ، وكذلك الإدارات التعليمية وعدم تمكنها من كيفية إستخدام أدوات التعليم عن بعد بشكل فعال.[8]

- دراسة :" أمانى عيسى- 2020م "، وإستهدفت الكشف عن الدور الذى يؤدية التعليم عن بعد في في تنمية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الزرقاء الخاصة بالأردن في ظل إنتشار فيروس كرونا من وجهة نظرهم ، وتكونت عينة الدراسة من 138 طالبا وطالبة من الجامعة ، وإعتمدت الدراسة على الإستبيان لجمع البيانات ، بإستخدام إسمارتين إحداهما للتعليم عن بعد والأخرى للتعلم الذاتي ، وكشفت النتائج عن أن تقييم عينة الدراسة لمستوى التعليم عن بعد والتعلم الذاتي كان متوسطا ، كما وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التعليم عن بعد والتعلم الذاتي.[9]

- دراسة :"جمال السالمى-2020م"، وسعت إلى عرض وتقييم تجربة التحول الإلكترونى في مقرر"إستراتيجيات البحث في الإنترنت" بطريقة إلكترونية متكاملة، والأثر الذى أحدثة في مدى رضا الطلاب عن المقرر الإلكترونى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، خاصة في ظل أزمة كرونا، وتمثلت عينة الدراسة في 15 طالب وطالبة ممن يدرسون المقرر بالجامعة ، وتم تطبيق إستمارة إستبيان عليهم ، وهى دراسة وصفية ، ولقد توصلت نتائجها إلى أن تجربة تقديم مقرر إلكترونى هي تجربة ناجحة ، حيث تم تقديم كل متطلبات المقرر بطريقة إلكترونية منظمة، كما

تحققت أهداف المقرر، وإستفاد الطلاب بدرجة كبيرة من هذه التجربة ، مما يشجع الجامعه على طرح مقررات أخرى بطريقة إلكترونية كاملة للإستفاده من خصائص نظام التعليم الإلكترونى . (10)

- دراسة :" فايزه الحسينى-2020م " وسعت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكترونى في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة كرونا، وخبرات بعض الدول الأجنبية في التعليم الإلكترونى، وسبل الإستفاده منها في التعليم المصرى ، وتوصلت الدراسة إلى أن أزمة كرونا أثبتت عدم إستعداد مناهجنا ومنظومة التعليم ككل للتعليم الإلكترونى ، وأن التعليم المصرى يحتاج إلى ضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية، وتطوير وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الأمور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل ، وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم.(11)

- دراسة :" أحمد مبارك ، ومحمد أمين-2020" وسعت إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكترونى كبديل مستقبلى للتعليم التقليدي ، بالتطبيق على تجربة دولة الجزائر مع التعليم الإلكترونى خلال فترة تعليق الدراسة بسبب أزمة كرونا، في المدارس والجامعات، وهى دراسة وصفية ، إستخدمت استمارة الإستبيان لجمع بياناتها، وتوصلت النتائج إلى أن أهم تلك التحديات كان محتوى المادة التعليمية التي سيتم تدريسها عن بعد ، والتقييم والتغذية الراجعة ، الوسائل التعليمية المعينة على التدريس ، تلبية إحتياجات الطلاب التعليمية في ضوء الفروق الفردية بينهم ، مدى جاهزية المعلم على هذا النوع من التعليم الإلكترونى ، توفير التكنولوجيا للمدارس والجامعات في ضوء الإمكانيات المادية للدولة ، عدم إقتناع الكثير من أولياء الأمور بهذا النوع من التعليم ، والوعى المجتمعى بصفه عامه بأهمية التعليم الإلكترونى.(12)

- دراسة :" Sun & others -2020 "، التى هدفت إلى التعرف على مدى فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في جامعات الصين في تقديم تعليم جيد أثناء أزمة كرونا ، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب جامعه جنوب شرق الصين ، بواقع 39854 مفرده ، وتوصلت النتائج إلى أن 50% من الطلاب من عينة الدراسة ذكروا أن التعليم عن بعد قد حقق أهدافه بالكامل بصوره جيده ، ونسبة 46% وجدوا أنه حقق أهدافة بدرجة متوسطة ، ولقد أقر جميع الطلاب أن إستمرارية التعليم وقت أزمة كرونا كانت من أهم إيجابيات التعليم على بعد ، وأن المعلمون قد جلبوا طاقة إيجابية للطلاب لمساعدتهم على مكافحة الإجهاد النفسى الناتج عن الحجر الصحى ، وكان الطلاب أكثر حماسا للتعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا.(13)

- دراسة :" Wang et al -2020"، وسعت إلى التعرف آثار عدم ذهاب الأطفال للمدارس أثناء الحجر الصحى المنزلى بسبب تفشى فيروس كرونا ، وتوصلت النتائج

إلى أن إغلاق المدارس لفتره طويلة والحبس في المنزل أثناء تفشى فيروس كرونا كان له آثارا سلبية على الصحة البدنية والعقلية للأطفال ، حيث أصبحوا أقل نشاطا جسديا ، ولديهم وقتا أطول للجلوس أمام الشاشات ، وأنماط نوم غير منتظمة ، وأنظمة غذائية سيئة مما أدى إلى زيادة وزنهم ، وفقدان اللياقة البدنية والقلبية والتنفسية ، كما توصلت النتائج إلى أن الأطفال أصبحوا يعانون من الإحباط والملل ، والحزن بسبب عدم قدرتهم على مقابلة أصدقائهم ومعلميهم ، والخوف من العدوى ، ونقص المساحة الشخصية في المنزل، والخسارة المالية للأسرة. (14)

- دراسة :"H Rajab & others-2020" ، والتي سعت إلى التعرف على تأثير جائحة فيروس كرونا على التعليم الطبى ، بالتطبيق على كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض بالمملكة العربية السعودية ، وكانت عينة الدراسة بواقع 1289 طالبا وطالبة ، وإعتمدت على الإستبيان كأداه للدراسة ، وتم تطبيقة عبر البريد الإلكترونى ، وتوصلت النتائج إلى أن 41.8% من عينة الدراسة ذكروا أن أعضاء هيئة التدريس لديهم خبرة قليلة أو معدومة عن التعليم عبر الإنترنت قبل الوباء ، و62.5% فضلوا المزج بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت ، و70.7% أكدوا على فعالية التعليم الطبي عبر الإنترنت في ظل أزمة كرونا.(15)

- دراسة :" يوسف عثمان-2020م" ، وسعت إلى التعرف على آراء وإتجاهات الطلاب الجامعيين نحو التعليم الإلكترونى أثناء أزمة فيروس كرونا،على عينة الدراسة من طلاب كلية الإتصال والإعلام ، بجامعة الملك عبد العزيز ، بالمملكة العربية السعودية "جدة"، بلغ عددها 151 طالب ، وإستخدمت الإستبيان كآداه لجمع بيانات الدراسة ، وإعتمدت على المنهج الوصفى وتوصلت النتائج إلى رضا الطلاب عن نظام التعليم الإلكترونى، وأنهم يروا أنه السبيل الوحيد للخروج من الأزمة فيما يتعلق بمجال التعليم، وجاءت نسبة مشاركتهم وتقبلهم له كبيرة 97.3% ، وأن الغالبية من عينة الدراسة تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكترونى عن التعليم التقليدي.(16)

- دراسة :" عبد الرحمن محمد، وخليل إبراهيم -2020م"، والتي سعت إلى التعرف على تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبى الإلكترونى في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كرونا، وإعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى، وإستمارة الإستبيان في الإجابة على تساؤلات الدراسة وإختبار فروضها، وذلك على عينة الدراسة المكونة من 88 عضو هيئة تدريس بالجامعه ، ولقد أثبتت نتائج الدراسة ضعف إستخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعليم المحاسبى الإلكترونى، كما أن الجامعات الفسطينية تعانى من ضعف في الإمكانيات المادية والأجهزه والتقنيات التكنولوجية لتطوير التعليم الإلكترونى وإستخدامة في التعليم المحاسبى الإلكترونى أثناء جائحة كرونا.(17)

- دراسة :"خالد ناهس-2020م"، والتي سعت إلى تقديم إطارا مقترحا للتعليم الموجه ذاتيا في ظل أزمة كرونا من منطلق المسؤولية الإجتماعية للعلم، والتي تسهم في الوقوف على نماذج التعلم الموجه ذاتيا ، وتقترح الدراسة إطارا تصوريا قوامة الكشف عن مظاهر التغيير في السلوك إبان هذه الجائحة ، بالمملكة العربية السعودية، وتقديم نماذج علمية شائعة للتعليم الموجه ذاتيا وتصور مقترح لتفعيله.(18)

- دراسة :" زهية يسعد -2020م"، وهدفت إلى الوقوف على الدور الهام الذى لعبه التعليم الإلكترونى خلال الأزمة الصحية العالمية التي سببها فيروس كرونا، في جامعة حائل بالجزائر ، وهى دراسة وصفية إستخدمت أداه تحليل المضمون للتقارير الصادرة من الجامعه عن سير العملية التعليمية بعد توقف الدراسة في النصف الثانى للعام الدراسى (2019-2020) ، وأوضحت النتائج أن الجامعة تمكنت من التحول الشامل إلى البيئة الرقمية ، والتغلب على كل العراقيل التي واجهت المعلمين والمتعلمين ، عن طريق التعليم الإفتراضى دون توقف في سير الدروس ، وأن التعليم الإلكترونى كان له دورا فاعلا في إنجاح السنة الجامعية وإكمالها.(19)

التعليق على الدراسات السابقة :

-أهدف الدراسات السابقة : تنوعت أهداف الدراسات السابقة وتعددت ، مابين إكتشاف معوقات وتحديات تطبيق التعليم عن بعد في المدارس أو الجامعات في ظل جائحة فيروس كرونا ، وتجارب بعض الدول في إستخدامة أثناء الأزمة ، والتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكترونى في فترة قصيرة وفجأه ، وتقييم تجربة التعليم الإلكترونى ، والتعرف على واقعة في فترة تعليق الدراسة والحجر المنزلى بسبب أزمة كرونا، في المدارس والجامعات، والآثار الصحية والنفسية والإجتماعية على الأطفال نتيجة إبتعادهم عن المدارس ، ودراسة مدى إمكانية أن يحل التعليم الإلكترونى محل التعليم التقليدي، وإتجاهات الطلاب في المدارس والجامعات والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس ، نحو مدى فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية أثناء الأزمة ، ومدى مشاركتهم فيه وتقبلهم له ، ورضاهم عنه ، والدور الذى قام به خلال الأزمة في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى ، وتقديم أطر مقترحة لإستخدام التعليم عن بعد في تدعيم مفهوم التعليم الذاتي .

-المنهج والأدوات: إعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج الوصفى ، والبعض إستخدم المنهج الوصفى التحليلى ، وفى إطارة تم إستخدام منهج المسح ، كما إستخدمت الدراسات السابقة بصفة رئيسية إستمارة الإستبيان لجمع البيانات ، وتم إرسالها إلكترونيا بسبب ظروف أزمة كرونا ، عدا دراسة واحدة إستخدمت تحليل المضمون ، ودراسة أخرى وضعت إطارا مقترحا.

العينة : تنوعت العينة في الدراسات السابقة مابين طلاب مدارس وجامعات ، والقائمين بالتدريس في المدارس والجامعات ، كما تنوعت في العدد .

النتائج : توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متنوعه ، منها : المعوقات والتحديات التي واجهت تطبيق التعليم عن بعد مباشرة بعد أزمة كرونا ، وكان أهمها عدم استعداد المدارس والجامعات في بعض الدول لتطبيقة بسبب الإمكانيات المادية وعدم توافر الأجهزه والتقنيات التكنولوجية التي يحتاجها تطبيقة ، ومحتوى المواد الدراسية الذى لا يلائم طريقة التعليم عن بعد ، والفروق الفردية في الإستيعاب بين الطلاب، وعدم خبرة الطلاب سواء في المدارس أو الجامعات ، والقائمين بالتعليم أنفسهم على إستخدامة لمواجهة ظروف أزمة كرونا الطارئه، نجحت تجربة التعليم عن بعد في بعض الدول ، وتقبله الطلاب وشاركوا فيه في المدارس والجامعات ، وكان له دور فاعل في إكمال العام الدراسى وتقديم الخدمة التعليمية في ظل ظروف أزمة كرونا .

-إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى : تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها والمنهج المستخدم، وإختيار العينة، وأدوات البحث المناسبة وكيفية تصميمها، وصياغة التساؤلات والفروض، والسير في خطوات البحث.

أهم ماتضيفة الدراسة الحالية هو: الكشف عن إتجاهات "الطلاب" بمرحلة التعليم قبل الجامعى في المدارس الخاصة بكل من مصر والكويت ، و"أولياء الأمور" وهو ما لم تتناولة أى دراسة سابقة ، حيث تناولت الدراسات السابقة التعليم الجامعى فقط ولم تتناول أي دراسة هذه المرحلة "التعليم قبل الجامعى"، واتجاههم نحو مدى فعالية التعليم عن بعد" الإلكترونى"، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى (2020/2019) في ظل ظروف أزمة كرونا ، وتقديم عدة مقترحات لتطويره وتحسينه لتحقيق الفائدة المرجوه منه في ظل أزمة كرونا، أو أى أزمات أخرى مشابهة ، والإستعداد لدمجة مع التعليم التقليدي لأهميتة في حياتنا المعاصرة ، وضرورة تعلم الطلاب للتكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل .

الإطار النظرى للدراسة :

إستندت الدراسة الحالية على مدخلى "الإعتماد على وسائل الإعلام- التفاعلية فى الإعلام" ، كأطر نظرية لتحقيق أهدافها وإختبار فروضها .

1-نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام :"Media dependency theary "

والتي قدمها "ساندرا روكيتش وديلفور"De-Fleur & Sandra Rokeach" عام 1976م ، كنموذج لتأثيرات الإعتماد على وسائل الإعلام [20] ، وتعد أحد المداخل التى تشكل علاقة الجمهور بوسائل الإعلام [21]، ويشير مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام إلى أن الأفراد يعتمدون على المعلومات التى توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم فى إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم فى وجود تفاعلات تسير فى إتجاهات ثلاث بين وسائل الإعلام والجمهور ثم النظام الإجتماعى.[22]

والإعتماد يعنى: درجة أهمية وسائل إعلامية معينة للفرد كمصدر لمعلوماته وإختياراته وتفضيلاته ، وتتوقف درجة إعتماد الجمهور على المعلومات التى توفرها وسائل الإعلام على أمرين ، **هما:** درجة الثبات والإستقرار داخل المجتمع ، **و**حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام ، والوظائف الأخرى التى تقوم بها هذه الوسائل فى المجتمع[23]، وتقوم النظرية على ركيزتين أساسيتين هما: الأهداف والمصادر[24]، ويرى "ملفين ديفلير" و"ساندرا بول روكيتش" أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق **أهداف**: " **الفهم – التوجية – التسلية** ". [25]

وتقوم النظرية على **فرض رئيسي** هو : "كلما زاد إعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام ، كلما أصبح لها دوراً محورياً فى المجتمع "، وأن الفرد كلما أشبع إحتياجاته منها كلما أصبحت ذات دور أهم فى حياته ومن ثم يكون لها تأثيراً كبيراً عليه" [26] ، بالإضافة إلى الفروض التالية :

1- توجد علاقة إعتماد متبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الإجتماعى .

2- تزداد درجة إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فى المجتمع كلما زادت درجة عدم إستقرار المجتمع ، فتزداد حاجتهم إلى المعلومات التى تساعدهم على فهم الوضع فى مجتمعهم. [27]

3- تختلف الأفراد فى درجة إعتمادها على وسائل الإعلام نتيجة لإختلافها فى الأهداف والمصالح والحاجات، "حيث يكون الفرد أكثر إعتماداً على الوسيلة التى تحقق أهدافه وتشبع إحتياجاته ، مقارنة بالوسيلة التى تشبع عدداً أقل من هذه الأهداف والإحتياجات". [28]

4- تؤثر طبيعة الإختلافات بين الأفراد فى درجة إعتمادها على وسائل الإعلام.[29]

يرصد "ديفلير وروكيتش" **التأثيرات الناتجة** عن إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام ، في :" التأثيرات المعرفية Cognitive Effects-التأثيرات الوجدانية Affective Effects - التأثيرات السلوكية : Behavioral Effects" .[30]

وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية الإعتماد في : إختبار تأثيرات إعتماد الطلاب وأولياء الأمور على شبكة الإنترنت لتقلى خدمة التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا، على إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى .

2- <u>مدخل التفاعلية فى الإعلام</u> : "Interactivity" :

تعد التفاعلية من أكثر الملامح التى تميز وسائل الإعلام الجديده عن التقليدية ، لذلك تعد سمة التفاعلية إحدى أهم السمات التى أتاحتها تقنيات وسائل الإتصال الحديثة ، حيث تتيح التفاعلية إمكانية التحاور المباشر مع زوار الموقع ، والحصول على المعلومات والتحكم فيها من خلال إرسالها وتبادلها عبر البريد الإلكتروني.[31]

لقد أوجدت الإنترنت أنماطاً جديدة للتواصل من حيث سهولة الوصول إلى المعلومات وسرعتها ومساحة التفاعل المتاحة والتفاعل الآنى مع المعلومات ومصدرها [32]، وتعد التفاعلية إحدى خصائص الإتصال عبر الإنترنت ، حيث تتيح التفاعل غير الآنى أو الفورى الذى لا يحدث فى نفس الوقت ، والتفاعل عن طريق رد الفعل الفوري وإتاحة الفرصة للمستخدم لأن يشارك برأي أو تعليق على منشور بالموقع ، والتفاعل الكامل عبر التواصل الآنى المتمثل فى الحوار المباشر عبر غرف الحوار والتواصل.[33]

تعريف التفاعلية: "Interactinity": تعنى درجة تحكم المشاركين فى عملية الإتصال فى الحوار المتبادل ، وقدرة كل منهم على تبادل الأدوار فى العملية الإتصالية[34] ، أوهى العملية التى يتمكن خلالها مستخدم الإنترنت من التعامل بسهولة وسرعة عبر إتصال فى إتجاهين مع مصدر المعلومة سواء الموقع ذاته أو مستخدم آخر، كما أنها العملية التى تمكن المستخدم من التعامل مع المضمون المتاح على الإنترنت إنتاجاً وإستهلاكاً [35]، كما تعرف بأنها عملية إتصال ثنائية مزدوجة تهدف لتبادل المعلومات بين طرفين ، وتتيح للمستخدم التفاعل مع الموقف ذاته أو مع المعلومات المتاحة عليه أو مع أى شخص آخر، وتؤدى لسهولة إضافة معلومات إلى الموقع أو المضمون ، وتمكين المستخدمين من التفاعل والتواصل مع بعضهم وتحقيق فورية وسرعة فى الإتصال[36]، كما تشير إلى الدرجة التى يسيطر فيها المتلقي على عملية الاتصال ، ويتبادل الأدوار مع المرسل ، وعلى ذلك تركز التفاعلية على قدرة المتلقي على الإستجابة للرسالة وقدرة الوسيلة على نقل إستجابة لاحقة لعملية تلقي الرسالة .[37]

للتفاعلية شكلان ، هما: " تفاعلية المضمون ، التفاعل بين المستخدمين" [38]، وتتمثل أبعادها فى:" تعدد الإختيارات المتاحة أمام المستخدمين-إمكانية الإتصال بين المستخدمين-إمكانية الإتصال الشخصى-المراقبة المستمرة للموقع-إمكانية البحث عن المعلومات-إمكانية إضافة المعلومات". [39]

وتستفيد الدراسة الحالية من المميزات التفاعلية التى تتمتع بها شبكة الإنترنت في مجال التعليم عن بعد، وإمكانية تفاعل ومشاركة الطلاب وأولياء أمورهم مع القائم بالتعليم ، ومصادر المعلومات ، والحصول على ردود بشأن الإستفسارات التى يبحثون عنها ، فالتفاعلية تعد إحدى خصائص الإتصال عبر الإنترنت .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى: **"الكشف عن إتجاهات "الطلاب-أولياء الأمور" نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا بكل من مصر والكويت ، وتقديم عدة مقترحات**

تفيد في مجال التعليم عن بعد لتحقيق الأهداف المرجوة منه"، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسى الأهداف التالية :

1-الكشف عن مدى أهمية التعليم عن بعد عبر الإنترنت لدى عينة الدراسة أثناء جائحة فيروس كرونا .

2-التعرف على مميزات وعيوب التعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة .

3-الكشف عن معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا .

4-الكشف عن أهداف إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت في مجال التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا .

5- الكشف عن مدى مشاركة عينة الدراسة في التعليم عن بعد ، وتفاعلهم معه أثناء أزمة كرونا .

6-التعرف على أكثر المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة عبر شبكة الإنترنت فى التعليم عن بعد.

7-الكشف عن مدى ثقة عينة الدراسة فى فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى أثناء أزمة كرونا .

8-الكشف عن التأثيرات الناتجة عن إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت فى تلقى خدمة التعليم عن بعد أثناء أزمة كرونا .

9-التعرف على إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد فى تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى في ظل أزمة كرونا.

10-تقديم عدة مقترحات وتوصيات للدراسة لزيادة فعالية التعليم عن بعد والإستفاده منه على نحو أفضل .

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن تساؤل رئيسى:" **ماهى إتجاهات "الطلاب- أولياء الأمور" من عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في تقديم الخدمه التعليمية ، وإكمال العام الدراسى (2020/2019م) أثناء أزمة كرونا بكل من مصر والكويت ؟** ، ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات التالية :

1-ما مدى أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة في ظل أزمة فيروس كرونا ؟

2-ما هى مميزات وعيوب التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة ؟

3-ما معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد أثناء أزمة كرونا ؟

4-ما هى أهداف إعتماد عينة الدراسة على الإنترنت فى مجال التعليم عن بعد أثناء أزمة كرونا ؟

5-ما مدى مشاركة عينة الدراسة في التعليم عن بعد، وتفاعلهم معه أثناء أزمة كرونا ؟

6- ماهى أكثر المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة عبر شبكة الإنترنت فى التعليم عن بعد ؟

7-ما مدى ثقة عينة الدراسة فى فعالية التعليم عن بعد فى تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى في ظل أزمة كرونا ؟

8-ما هى التأثيرات الناتجة عن إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا ؟

9-ماهو إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى ، في ظل أزمة كرونا ؟

10-ماهى مقترحات وتوصيات الدراسة لزيادة فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت والإستفاده منه على نحو أفضل ؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقه إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة ومعدل إعتمادهم على شبكة الإنترنت لتلقي الخدمة التعليمية في ظل أزمة كرونا .

الفرض الثانى: توجد علاقه إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى ثقة عينة الدراسة في فعالية التعليم عن بعد ومعدل إعتمادهم على شبكة الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية أثناء أزمة كرونا .

الفرض الثالث: توجد علاقه إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا .

الفرض الرابع: توجد علاقه إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة في ظل أزمة كرونا .

الفرض الخامس: توجد علاقه إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع التعليم عن بعد ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة في ظل أزمة كرونا.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تبعا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم(النوع -السن–سنوات الخبره بالتعامل مع التعليم الإلكترونى-مكان الإقامة).

مفاهيم الدراسة :

مفهوم الإتجاه : هو شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذى يحدد إستجاباته ، نحو موضوع معين أو قضية معينة من حيث القبول أو الرفض ، التأييد أو المعارضة ، المحاباة أو المجافاة (40)، أو هو إستعداد وجدانى مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها ، وقد يكون موضوع الإتجاه فكرة أو مبدأ أو نظام أو مشكلة إجتماعية. (41)

ويمكن تعريف الإتجاه إجرائياً فى الدراسة الحالية بأنه : تقييم "الطلاب– أولياء الأمور" بمجتمعى الدراسة "مصر- الكويت" لمدى فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى في ظل ظروف أزمة كرونا، سواء كان هذا التقييم مرتفع أو متوسط أو منخفض .

الطلاب: ويقصد بهم في الدراسة الحالية، طلاب التعليم قبل الجامعى بالمرحلتين "المتوسطة والثانوية"، بالمدارس الخاصة المصريه والكويتية ، في المرحلة العمرية من "17:12" سنة، التي طبقت نظام التعليم عن بعد في ظل ظروف أزمة كرونا في النصف الثانى من العام الدراسى "2019-2020م" .

أولياء الأمور: ويقصد بهم في الدراسة الحالية ، أولياء الأمور للطلاب الملتحقين بالمدارس الخاصة بمصروفات المصريه والكويتية ، التي طبقت نظام التعليم عن بعد في ظل ظروف أزمة كرونا في النصف الثانى من العام الدراسى "2019-2020م" .

المدارس الخاصة بمصروفات : ويقصد بها في الدراسة الحالية ، المدارس التى طبقت نظام التعليم عن بعد في ظل ظروف أزمة فيروس كرونا في النصف الثانى من العام الدراسى "2019-2020م"، بكل من مصر والكويت، لأن المدراس الحكومية بمجتمعى الدراسة لم تطبق هذا النظام التعليمى ، وإكتفت بتعليق العام الدراسى وإنهائه.

فعالية : وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها : "مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثة التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت فى تحقيق أهدافة" التى منها: "تقديم الخدمة التعليمية للطلاب ، وإكمال العام الدراسى ، وإستيعاب ما يتم دراستة جيدا، والإستفادة منه ، والمشاركة والتفاعل معه ، في ظل ظروف أزمة فيروس كرونا .

التعليم عن بعد : هو نظام تربوي منظم ينطوى على مكونات مادية وبشرية تتفاعل مع بعضها البعض بغرض تحقيق هدف تربوي أو أكثر في ضوء الكفاءة والفاعلية [42] ، أو هو كل جديد في مجال التعليم من أجهزة تعليمية وبرمجيات وبيئات تعليمية وأساليب عمل لرفع مستوي العملية التعليمية وزيادة فعاليتها وكفائتها على أسس علمية [43] ، أوهو مصطلح يشير إلى كل ما هو جديد وحديث في مجال إستخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من أجهزة وآلات حديثة ، وأساليب تدريس بهدف زيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية.[44]، أوهو تصميم وإنتاج وإستخدام كل جديد فى مجال تكنولوجيا التعليم بغرض تحقيق أقصى فعالية فى مواقف التعليم والتعلم[45]، هو موقف تعليمى تحتل فيه وسائل الإتصال والتواصل المتوفره مثل المطبوعات وشبكات الهواتف والتلكس وأنظمة التلفاز والحاسوب وغيرها من الأجهزه السلكية والاسلكية دورا أساسيا فى التغلب على مشكلة المسافات البعيده التى تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك. [46]

فيروس كرونا : (كوفيد-19)، هى فصيلة كبيرة من الفيروسات التى قد تسبب المرض للإنسان والحيوان على حد سواء، وتسبب أمراض الجهاز التنفسى التى تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعه إلى الأمراض الأشد التى قد تؤدى إلى موت الإنسان ، وهو فيروس معدى ينتقل بين البشر بالتلامس والإختلاط أو عن طريق السعال والعطس، أو أن يلمس الشخص سطح ملوث بالفيروس، وأطلق عليه إسم (NCOV-2019) ، أو "جائحة كرونا" ، وأطلق عليه الأمريكيون " فيروس الصين". [47]

<u>الإجراءات المنهجية للدراسة</u> :

نوع الدراسة: تنتمى الدراسة الحالية إلى مجال الدراسات الوصفية التحليلية Descriptive studies التى تستهدف جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة ومحاولة تفسيرها وتحليلها ، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل وتفسير إتجاهات عينة من "الطلاب-أولياء الأمور"، بكل من "مصر- الكويت"، نحو مدى فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى في ظل أزمة كرونا ، والتأثيرات المختلفة الناتجه عن إعتمادهم على شبكة الإنترنت فى مجال التعليم عن بعد ، ومقترحات تطويره وتحسينة وتحقيق أقصى إستفاده ممكنه منه .

منهج الدراسة: إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الإستقصائى، حيث تستخدم الدراسات الإستقصائية لجمع الآراء والمعتقدات لمجموعة من الأفراد ، التي يتم إختيارها من المجتمع المحدد للدراسة ، مستعينة بأسلوب "المسح بالعينة" الذى يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلة الدراسة ومتغيراتها ، وهو الأكثر ملائمة للتعرف على إتجاهات عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في تقديم

الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى أثناء أزمة كرونا، كما إعتمدت الدراسة على المنهج "المقارن" لإستكشاف أوجه التشابة والإختلاف بين إتجاهات المبحوثين بمجتمعى الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد فى ضوء المتغيرات الديموجرافية لهم (النوع-السن–الخبره في التعامل مع التعليم الإلكترونى-مكان الإقامة)

عينة الدراسة : إعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على عينة عمدية من المدارس الخاصة للغات بكل من "مصر والكويت" التي طبقت نظام التعليم عن بعد في النصف الثانى من العام الدراسى (2020/2019) مع بداية جائحة كرونا، وتمثلت في مدرسة "المودرن أكاديمى" بمدينة طنطا بمحافظة الغربية بمصر، وفى الكويت مدرسة "أكسفورد" الخاصة للغات بمنطقة سلوى بمحافظة حولى ، وإختارت منها الباحثة عينة عشوائية من الطلاب بمرحلتى "التعليم المتوسط والثانوى"، بواقع (250) مفردة من الطلاب والطالبات ، وعينة عشوائية من "أولياء الأمور" بواقع (250) مفردة من الذكور والإناث ، مناصفة بين مجتمعى الدراسة .

-أسباب إختيار عينة الدراسة :

- التعرف على إتجاه مجتمعين عربيين شقيقين نحو: "مدى فعالية التعليم عن بعد في ظل ظروف جائحة كرونا في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى" ، وتأثير الفروق الموجودة بين المجتمعين ، على مستوى الإتجاه وطبيعتة .

-التعرف على رأى الطلاب في مرحلة التعليم قبل الجامعى "المتوسط والثانوى" ، والذين يمتلكون القدرة على التعبير عن رأيهم في مدى فعالية التعليم عن بعد "الإلكترونى" في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى ، في ظل ظروف أزمة كرونا .

- التعرف على رأى أولياء الأمور نحو موضوع الدراسة ، لأن مجال التعليم هو أهم ما يشغل بال أولياء الأمور نحو أبنائهم ، ويعد رأيهم ضرورى وهام للدراسة ، خاصة مع وجود أطفال صغيرة لهم لا يستطيعون التعبير عن رأيهم، ولايستطيعون إستخدام لتقنية الحديثة بمفردهم ، وفى مراحل التعليم الأولى الهامة جدا لتأسيسهم ، فهم من أكثر المتأثرين بشدة بإغلاق المدارس والحجر المنزلى ، والذهاب للمدرسة هام وضرورى لهم في تلك المرحلة العمرية .

-المدارس الخاصة للغات ، تم إختيارها دون المدارس الحكومية "الرسمية" بمجتمعى البحث لأنها أكملت النصف الثانى من العام الدراسى (2020/2019) عن طريق التعليم عن بعد في ظل ظروف جائحة كرونا ، وهو ما لم تلجأ إليه المدارس الحكومية بمجتمعى البحث ، وإكتفت بما درسة الطلاب ، وتم تعليق الدراسة بها .

ويوضح الجدول التالى توصيف عينة الدراسة :

توصيف عينة الدراسة :

1- خصائص عينة الطلاب وفقا لمتغيرات (النوع- السن- الخبره في التعامل مع التعليم الإلكترونى - مكان الإقامة) .

جدول رقم (1)

توزيع عينة الطلاب وفقا لمتغيرات (النوع- السن-الخبره مع التعليم الإلكتروني- الإقامة)

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة%
النوع	ذكور	95	38.00
	إناث	155	62.00
المجموع		250	100
الخبرة في التعامل مع التعليم الإلكترونى	أقل من عام	43	17.20
	من عام إلى عامين	80	32.00
	من عامين فأكثر	127	50.80
المجموع		250	100
مكان الإقامة	مصر	125	50.00
	الكويت	125	50.00
المجموع		250	100
السن	من 12: 14	132	52.80
	من 15: 17	118	47.20
المجموع		250	100

2- خصائص عينة أولياء الأمور وفقا لمتغيرات (النوع- السن- الخبرة في التعامل مع التعليم الإلكترونى - مكان الإقامة) .

جدول رقم (2)

توزيع عينة أولياء الأمور وفقا (النوع- السن- الخبرة في التعامل مع التعليم الإلكترونى- الإقامة)

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة%
النوع	ذكور	70	28.00
	إناث	180	72.00
المجموع		250	100
الخبرة الخبرة في التعامل مع التعليم الإلكترونى	أقل من عام	55	22.00
	من عام إلى عامين	63	25.20
	من عامين فأكثر	132	52.80
المجموع		250	100
مكان الإقامة	مصر	125	50.00
	الكويت	125	50.00
المجموع		250	100
	من 30 : 40	144	57.60
	من 40 فأكثر	106	42.40
المجموع		250	100

متغيرات الدراسة :

- **المتغير المستقل** : ويتمثل فى: معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا.
- **المتغير التابع** : ويتمثل في: إتجاه عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" نحو مدى فعالية التعليم عن بعد ، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى (2020/2019م) أثناء أزمة كرونا.
- **المتغيرات الوسيطة** : (النوع– السن – الخبرة في التعامل مع التعليم الإلكترونى –مكان الإقامة) .

حدود الدراسة :

-**الحدود الموضوعية**: وتمثلت فى"التعرف على إتجاهات "الطلاب–أولياء الأمور" نحو مدى فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة النعليمية وإكمال العام الدراسى ، في ظل ظروف جائحة كرونا .

-**الحدود الزمنية** : تم تطبيق الدراسة الميدانية "الإستبيان" على عينة الدراسة بداية من شهر "مايو" 2020م ، وحتى نهاية شهر "يوليو" من نفس العام .

-**الحدود المكانية** : عينة من المدارس الخاصة للغات بالمجتمعين المصرى والكويتى، وتمثلها مدرسة "المودرن أكاديمى" الخاصة للغات بمدينة طنطا بمحافظة الغربية بمصر ، ومدرسة "أكسفورد" الخاصة للغات بمنطقة سلوى بمحافظة حولى بالكويت.

-**الحدود البشرية**: عينة من "الطلاب" بمرحلتى التعليم "المتوسط والثانوى"، و"أولياء الأمور" فى المدارس الخاصة للغات بمجتمعى الدراسة .

أدوات جمع بيانات الدراسة :

أولا: **إستمارة الإستقصاء Ouestionnaire** ":

إعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على إستمارة "الإستقصاء" كأداة لجمع البيانات ، وتم إرسالها للمبحوثين عبر الإنترنت ، وتضمنت مجموعة محاور لقياس: (مدى أهمية التعليم عن بعد أثناء أزمة كرونا– مميزات وعيوب التعليم عن بعد– معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد– أهداف إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت في مجال التعليم عن بعد– أكثر المواقع والتطبيقات الإلكترونية المستخدمة عبر الإنترنت فى التعليم عن بعد– درجة ثقة عينة الدراسة فى فعالية التعليم عن بعد– التأثيرات الناتجة عن إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت فى التعليم عن بعد– إتجاه عينة الدراسة نحو مدى فعالية التعليم عن بعد في تقديم

الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى) فى ظل أزمة كرونا، بما يسمح بالإجابة على تساؤلات الدراسة وإختبار فروضها .

ولقد اتبعت الباحثة الخطوات العلمية لتصميم إستمارة الإستبيان :-

خطوات تصميم إستمارة الإستبيان : (48)

1-تحديد إطار البيانات المطلوبة ونوعها : والخاصة بالتعرف على إتجاهات عينة من الطلاب وأولياء الأمور نحو مدى فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى بمجتمعى الدراسة ، أثناء أزمة كرونا .

2-تحديد نوع الإستمارة ونوع الأسئلة المستخدمة: ولقد إعتمدت الباحثة على الإستقصاء المقنن Structured ذو الأسئلة المغلقة Closed-Ende Questions مع مراعاة السلامة اللغوية ووضوح الأسئلة، بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها ومتغيراتها .

3-إعداد الإستمارة فى صورتها الأولية ووضع الأسئلة فى أشكالها المختارة : تم إعداد الإستبيان فى شكلة المبدئى بتقسيمة إلى عدة محاور: **أولاً :** مدى أهمية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا، **ثانيا**: مميزات وعيوب التعليم عن بعد، **ثالثا**: معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد، **رابعا:** أهداف إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت في مجال التعليم عن بعد، **خامسا:** أكثر المواقع والتطبيقات الإلكترونية المستخدمة عبر الإنترنت فى التعليم عن بعد، **سادسا:** درجة ثقة عينة الدراسة فى فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى ، **سابعا:** التأثيرات الناتجة عن إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت فى التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا، **ثامنا**: إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى .

4-إختبارا الصدق والثبات لإستمارة الإستبيان :

أولاً: صدق الإستبيان : ويقصد به التأكد من صلاحية الإستمارة للتطبيق وتحقيق أهدافها فى جمع البيانات المطلوبه ، وللتحقق من صدق الإستبيان إعتمدت الباحثة علي **الصدق المنطقي "صدق المحتوى":** إعتمدت الباحثة فى بناء الإستبيان وإختيار عباراتة علي قراءاتها حول موضوع الدراسة في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ، وعلى الدراسات والأبحاث السابقة التي إتخذت من التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا موضوعا لها، أو تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة ، وإشتقت بعض عباراته من المقاييس الخاصة بتلك الدراسات بشكل غير مباشر، ويشير الإعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الإستبيان بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأنه صالح للتطبيق .

ثانياً: ثبات الإستبيان : ويقصد به أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والإتساق فيما يزودنا به من بيانات عن المبحوثين، والإستبيان الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقة علي نفس الأفراد في فترتين زمنيتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الإستبيان بإستخدام **طريقة إعادة التطبيق :** وفيها قامت الباحثة بتطبيق إستمارة الإستبيان على5% من عينة الدراسة بمجتمعى البحث بمعدل 25 مفرده ، ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة بعد فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى مرتى التطبيق، وقد أشارت معاملات الإرتباط إلي الإتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الإستبيان بين التطبيقين الأول والثاني، بمعامل ثبات0.891 ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (3)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	بعد الإعتماد على شبكة الإنترنت	0.832	دالة عند 0.01
2	بعد أهمية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا	0.876	دالة عند 0.01
3	بعد أهداف الاعتماد على الإنترنت في التعليم عن بعد	0.912	دالة عند 0.01
4	بعد درجة الثقة فى فعالية التعليم عن بعد	0.724	دالة عند 0.01
5	بعد التأثيرات الناتجة عن الإعتماد على الإنترنت	0.711	دالة عند 0.01
6	بعد إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد	842	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	0.891	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب معاملات الثبات بين الأبعاد المختلفة، وأنها تراوحت بين (0.711 : 0.912) ، وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما تبين أن قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس بلغت 0.891، وهي قيمة توحي بالثقة في صلاحية الإستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

5-إعداد الإستمارة فى صورتها النهائية : بعد إعداد الإستماره وإجراء الصدق والثبات لها وتجربتها مبدئيا ، أصبحت فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة ، قامت الباحثة بتنسيقها بطريقة جيده ووضعت تعليمات للإجابة، وتكونت من9 أسئلة رئيسية، بالإضافة إلى البيانات الأولية للمبحوثين، بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية وتطبيق الإستبيان على المبحوثين من خلال إرسالة عبر الإنترنت .

ثانيا: مقاييس الدراسة :- من أجل قياس متغيرات الدراسة صممت الباحثة عدة مقاييس بالإستناد إلى مقياس "ليكرت الثلاثى" وذلك كما يلى :-

1- مقياس مدى أهمية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا : وتكون من (6) أسئلة بإستمارة الإستبيان ، وأمام كل سؤال ثلاث بدائل (نعم-إلى حد ما-لا)، يأخذ كل منها درجة (3-2-1) على التوالى، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (18:6) درجة، وتم تقسيمة إلى ثلاث مستويات ، مرتفع الأهمية ويأخذ الدرجة من (18:14) ، ومتوسط الأهمية من (13:10) درجة ، ومنخفض الأهمية من (6 : 9) درجات .

2-مقياس معدل إعتماد عينة الدراسة على الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا : وتكون من (3) إختيارات، وأمام كل إختيار ثلاث بدائل، يأخذ كل منها درجة (3-2-1) على التوالى ، وتراوحت درجاته مابين (9:3) ، تم على أساسها تقسيم المبحوثين إلى ثلاث مستويات، مرتفعى مستوى الإعتماد من (9:7) درجات، متوسطى مستوى الإعتماد من (5: 6) درجات، ومنخفضى مستوى الإعتماد من (3: 4) درجات.

3- مقياس مدى ثقة عينة الدراسة فى فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت فى ظل أزمة كرونا : وتكون من (8) عبارات ، وأمام كل عبارة ثلاث إختيارات " نعم– إلى حد ما–لا " وتأخذ كل منها درجة (3-2-1) على التوالى ، وتراوحت درجاته ما بين (24:8) درجة ، تم من خلالها تصنيف المبحوثين إلى ثلاث مستويات ، مرتفعى مستوى الثقة من (24:18) درجة ، متوسطى مستوى الثقة من (13 : 17) درجة ، ومنخفضى مستوى الثقة من (8 : 12) درجة .

4- مقياس مستوى إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا : وتكون من (18) عبارة ، تنوعت ما بين إيجابية وسلبية وفقا لمقياس ليكرت الثلاثى (موافق– محايد-معارض) وتأخذ الإجابة على كل عبارة درجة من (3-2-1) على التوالى، وبذلك تراوحت درجاته بين (18 : 54) درجة، تم تصنيف المبحوثين على أساسها إلى ثلاث مستويات، ذوى الإتجاه المرتفع ويحصلون على الدرجة من (42 : 54)، والإتجاه المتوسط (30 : 41) ، وذوى الإتجاه المنخفض ويحصلون على الدرجة من (18 : 29) .

إجراءات الدراسة الميدانية :

- بعد أن وضعت الباحثة أدوات الدراسة "إستمارة الإستبيان-والمقاييس" الخاصة بها فى صورتها النهائية ، وأصبحت جاهزة للتطبيق ، قامت بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة من (الطلاب-أولياء الأمور) فى المدارس الخاصة للغات بكل من مصر والكويت ، إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت .

- وضحت الباحثة بإستمارة الإستبيان للمبحوثين أهمية الدراسة وأهدافها وتعليمات ملئها وطرق الإجابة على تساؤلاتها والفائدة المرجوة منها، وأكدت لهم أن هذه البيانات سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

- أرسلت الباحثة الإستبيان للمبحوثين إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت ، بسبب ظروف أزمة كرونا، بداية من شهر "مايو" 2020 ، وحتى نهاية شهر"يوليو" من نفس العام.

- بعد إعادة إرسال المبحوثين لإستمارات الإستبيان ، قامت الباحثة بتفريغ بياناتها ومعالجتها إحصائياً للوصول إلى نتائج البحث .

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

-لإستخراج نتائج الدراسة إستخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) ، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية الأخرى التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، حيث يشير المتوسط الحسابى:

- من (1 : 1.66) إلى المستوى المنخفض
- من (1.67 : 2.33) إلى المستوى المتوسط
- من (2.34 : 3) إلى المستوى المرتفع

3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة .

4-الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها .

5- معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

6- إختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .

7- إختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

8- إختبار مان وتنى يو Man – Whitney U لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق فى متوسط الترتيبات لمجموعتين من المبحوثين فى متغير ترتيبى.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

السؤال الأول:ما مدى أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة فى ظل أزمة كرونا؟

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (4)

يوضح مدى أهمية التعليم عن بعد لدى الطلاب، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
لأنه الحل الوحيد لتقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى	2.38	0.73	2.35	0.70	0.955	248	غير دالة
حتى لا يبقى الطلاب فترة طويلة بدون تعليم لحين إنتهاء الأزمة	2.41	0.55	2.22	0.74	3.58	248	دالة عند 0.001
حتى تستمر العملية التعليمية ولا تتوقف لحين إنتهاء الأزمة	2.42	0.70	2.38	0.73	0.933	248	غير دالة
كى يتم استثمار وقت الطلاب فى شئ مفيد لحين إنهاء الأزمة	2.33	0.71	2.09	0.85	3.10	248	دالة عند 0.001
حتى لايتأثر المستوى الدراسى للطلاب بتوقف الدراسة	2.51	0.66	2.35	0.76	2.30	248	دالة عند 0.01
حتى لا يفقد الطلاب معلومات التيرم الثانى	2.32	0.61	2.22	0.72	0.965	248	غير دالة
جملة من سئلوا	ن= 125		ن= 125				متوسط

يوضح الجدول السابق **درجة أهمية التعليم عن بعد لدى الطلاب فى ظل أزمة كرونا، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة** ، كما يلى :-

- جاءت درجة أهمية التعليم عن بعد لدى الطلاب من عينة الدراسة ، "مرتفعة" بنسبة 66.6% لدى الطلاب بمصر، ونسبة 50% لدى الطلاب بالكويت، بمتوسط حسابى للعبارات تراوح بين (2.34 : 3) ، وجاءت "متوسطة" بنسبة 33.4% للطلاب بمصر، ونسبة 50% للطلاب بالكويت بمتوسط حسابى (1.67 : 2.33) .

-جاءت عبارة " حتى تستمر العملية التعليمية ولا تتوقف لحين إنتهاء الأزمة" في الترتيب الأول لدى الطلاب في مجتمعى الدراسة ، ممايدل على وعيهم بأهمية التعليم عن بعد ، وضرورتة في ظل ظروف أزمة كرونا .

- توجود بعض الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى (0.001 ، 0.01) بين متوسطات درجات الطلاب على بعض العبارات المكونة لمقياس **درجة أهمية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا** تعزى لمتغير مكان الإقامة لصالح الطلاب بمصر.

2-بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (5)

يوضح مدى أهمية التعليم عن بعد لدى أولياء الأمور، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
لأنه الحل الوحيد لتقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى	2.38	0.63	2.35	0.60	0.955	248	غير دالة
حتى لا يبقى الطلاب فترة طويلة بدون تعليم لحين إنتهاء الأزمة	2.58	0.56	2.38	0.80	3.04	248	دالة عند 0.01
حتى تستمر العملية التعليمية ولا تتوقف لحين إنتهاء الأزمة	2.74	0.54	2.66	0.65	0.988	248	غير دالة
كى يتم استثمار وقت الطلاب فى شئ مفيد لحين إنهاء الأزمة	2.37	0.68	2.14	0.82	2.44	248	دالة عند 0.05
حتى لا يتأثر المستوى الدراسى للطلاب بتوقف الدراسة	2.33	0.68	2.17	0.83	3.11	248	دالة عند 0.01
حتى لا يفقد الطلاب معلومات التيرم الثانى	2.55	0.62	2.35	0.72	2.68	248	دالة عند 0.01
جملة من سئلوا	ن= 125		ن= 125				متوسط

-جاءت درجة أهمية التعليم عن بعد "مرتفعة" بنسبة 83.4% لدى أولياء الأمور في مصر، ونسبة 66.6% لدى أولياء الأمور بالكويت، بمتوسط حسابى للعبارات تراوح بين (2.34 : 3) ، وجاءت "متوسطة" بنسبة 16.6% لأولياء الأمور بمصر، ونسبة 33.4% لأولياء الأمور بالكويت ، بمتوسط حسابى (1.67 : 2.33) .

-جاءت عبارة " حتى تستمر العملية التعليمية ولا تتوقف لحين إنتهاء الأزمة" في الترتيب الأول لدى أولياء الأمور بمجتمعى الدراسة ، مما يدل على إدراكهم لأهمية التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا .

- توجد بعض الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى(0.01، 0.05) بين متوسطات درجات أولياء الأمور على بعض عبارات المقياس تعزى لمتغير مكان الإقامة ، لصالح أولياء الأمور بمصر.

نستنتج من الجدولين السابقين "ارتفاع" درجة أهمية التعليم عن بعد لدى الطلاب وأولياء الأمور بمصر عن الطلاب وأولياء الأمور بالكويت، وارتفاع درجة الأهمية لدى أولياء الأمور عن الطلاب في مجتمعى البحث في ظل ظروف أزمة كرونا ، وأهمية اللجوء إليه لإكمال العام الدراسى ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " أحمد مبارك، ومحمد بكرى -2020م" التي توصلت في نتائجها إلى أن التعليم الإلكترونى هو خيار وبديل إستراتيجى مفيد وهام جدا أثناء أزمة كرونا وما بعدها ، ودراسة " جمال السالمى-2020م" التي أثبتت أن إيقاف التعليم التقليدى بسبب أزمة كرونا جعلت التركيز منصبا على التعليم الإلكترونى بدرجة كبيرة جدا ، ودراسة "زهيه يسعد" التي توصلت إلى أن التعليم الإلكترونى كان هو الخيار الوحيد لإستمرار التعليم الجامعى خلال جائحة كرونا، ودراسة "فايزة الحسينى-2020م " التي توصلت إلى أن التعليم الإلكترونى يعتبر ثورة حديثة في أساليب وتقنيات التعليم ، والتي تسخر أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من أجهزه وبرامج في العملية التعليمية، وأنه أصبح من الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول في التعليم لموجهة تداعيات جائحة كرونا

السؤال الثانى: ما هى مميزات وعيوب التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة " الطلاب –أولياء الأمور" بمجتمعى البحث ؟

أولا : أهم مميزات التعليم عن بعد .

جدول رقم (6)

يوضح أهم مميزات التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة والفروق بينهم وفقا لمكان الإقامة

الدولة / المميزات	مصر		الكويت		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المرونة فى وقت ومكان التعلم وفقا لقدرات المتعلم	120	48.70	108	43.20	228	45.60	0.887	غير دالة
ينمى تفكير المتعلم ويجعله أكثر إعتمادا على نفسه وفاعلية ونشاط وتواصل	184	73.60	82	65.60	266	53.20	1.372	دالة***
يعالج مشكلة الأعداد الكبيرة فى الطلاب ونقص المعلمين ذوى الكفاءة	176	70.40	80	32.00	156	31.20	6.061	دالة***
يعالج مشكلة قلة إمكانيات التعليم ويخفض تكلفته مقارنة بالتعليم التقليدي	190	76.00	30	12.00	220	54.40	7.843	دالة***
سرعة نقل وإيصال المعلومات للمتعلم وسهولة تحديث المعلومات على المواقع الإلكترونية	88	35.00	78	31.20	166	33.20	0.802	غير دالة
يتيح للطلاب إختيار الطريقة المناسبة فى التعليم وفقا لقدراتهم والفروق بينهم	148	59.20	136	54.40	284	56.80	0.765	غير دالة

التفاعل بين الطلاب ومع المعلم وتبادل الخبرات والتعاون من خلال المناقشات الحية والمنتديات التعليمية	102	40.80	90	36.00	192	38.40	0.779	غير دالة
الوصول للخبراء حول العالم والتواصل معهم والإستفاده منهم	150	60.00	58	23.20	208	41.60	5.891	دالة***
يواكب تطورات الحياة التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل	96	37.00	86	33.10	182	36.40	0.663	غير دالة
يقوى اللغة عند الطلاب ويشجعهم على تعلم اللغات الأجنبية	182	72.80	168	67.20	350	70.00	0.964	غير دالة
التقييم الإلكتروني يخفف من الضغوط والتوترات النفسية والأعباء والإجهاد للمتعلم ويوفر التغذية الراجعة	92	36.80	176	70.40	268	53.60	5.990	دالة***
يعد حلا مناسبا وبديل للتعليم التقليدى وقت الأزمات مثل أزمة كرونا	188	75.65	110	44.00	298	59.6	0.759	غير دالة
جملة من سئلوا	250		250		500			

-جاءت أهم مميزات التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة بمصر" الطلاب–أولياء الأمور" على الترتيب : (يعالج مشكلة قلة إمكانيات التعليم ويخفض تكلفته مقارنة بالتعليم التقليدي- يعد حلا مناسبا وبديل للتعليم التقليدى وقت الأزمات مثل أزمة كرونا -ينمى تفكير المتعلم ويجعله أكثر إعتمادا على نفسه وفاعلية ونشاط وتواصل)، بنسبة (76% ، 75.60% ، 73.60%) على التوالي ، ولدى عينة الدراسة بالكويت: (التقييم الإلكترونى يخفف من الضغوط والتوترات النفسية والأعباء والإجهاد للمتعلم ويوفر التغذية الراجعة-يقوى اللغة عند الطلاب ويشجعهم على تعلم اللغات الأجنبية- يتيح للطلاب إختيار الطريقة المناسبة فى التعليم وفقا لقدراتهم والفروق بينهم) ، بنسبة (70.40% ، 67.20% ، 65.60%) على الترتيب .

ثانيا: أهم عيوب التعليم عن بعد :

جدول رقم (7)

يوضح أهم عيوب التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة والفروق بينهم وفقا لمكان الإقامة

الدولة / العيوب	مصر		الكويت		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
فقدان العامل الإنساني والحوار والتفاعل الاجتماعى، والأنشطة المدرسية	**114**	**45.60**	**128**	**51.00**	**242**	**48.80**	**1.010**	**غير دالة**
ضعف التعامل المباشر بين المعلم والمتعلم، ومهارات	**136**	**54.40**	**145**	**57.20**	**290**	**56.80**	**0.745**	**غير دالة**

الحياة عامه								
ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل	168	67.20	180	72.80	348	70.00	0.864	غير دالة
لا يصلح لجميع العلوم خاصة العملية لأنها تحتاج لمهارة وتدريب فى المعامل	60	24.00	74	29.60	134	268	2.891	دالة*
تكلفة تطبيقه مرتفعة لأنه يحتاج لبنية تحتية قويه	170	68.00	36	44.80	206	41.20	7.962	دالة***
تقييم الطالب يقل فيه مستوى الإبداع والابتكار فى إجابته على الامتحانات	76	30.40	90	36.00	166	33.2	2.310	دالة*
عدم وجود عدد كاف من المعلمين المدربين على التعليم عن بعد والقادرين على استخدام التقنية الرقمية جيدا	80	32.00	72	28.8	152	30.40	0.974	غير دالة
الحاجة لوجود هيئة إدارية لإدارة أنظمتة وتصميم برامجه التعليمية	66	26.40	70	28.00	136	27.20	0.762	غير دالة
كمية المعلومات التى يستوعبها الطلاب أقل بكثير من التعليم التقليدى	44	17.60	42	16.80	86	17.20	0.502	غير دالة
ليس فعالا مع الطلاب متوسطى وضعيفي الاستيعاب وذوى الاحتياجات الخاصة	90	36.00	92	36.80	182	36.40	0.568	غير دالة
جملة من سئلوا	250		250		500			

-جاءت أهم عيوب التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة بمصر: (تكلفة تطبيقه مرتفعة لأنه يحتاج لبنية تحتية قويه من أجهزة كمبيوتر وخطوط إتصال وشبكات إنترنت عالية الجودة - ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام الكمبيوتر والإنترنت والتعامل معهم فترة طويلة- ضعف التعامل المباشر بين المعلم والمتعلم وضعف مهارات التواصل الاجتماعى ومهارات الحياة عامه)، بنسبة (68.00%-67.20%-54.40%) ، وجاءت أهم العيوب لدى عينة الدراسة بالكويت: (ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام الكمبيوتر والإنترنت فترة طويلة- ضعف التعامل المباشر بين المعلم والمتعلم وضعف مهارات التواصل الاجتماعى ومهارات الحياة عامه- فقدان العامل الإنساني فى العملية التعليمية والحوار والتفاعل الاجتماعى مع الأصدقاء والأنشطة المدرسية)، بنسبة (72.80%-57.20%-51.00%) على التوالي .

نستنتج من الجدولين السابقين أن أولياء الأمور والطلاب بمصر يدركون مميزات التعليم عن بعد بدرجة أكبر من أولياء الأمور والطلاب بالكويت الذين يرون العيوب

بدرجة أكبر، كما أن الطلاب بصفة عامة بمجتمعى الدراسة يرون أن عيوب التعليم عن بعد تفوق مميزاته بدرجة كبيرة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " جمال السالمى-2020م" التي أوضحت مميزات وعيوب التعليم الإلكترونى بالتطبيق على تجربة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في التعليم الإلكترونى ، ودراسة "أحمد مبارك، ومحمد أمين -2020م" التي توصلت إلى مميزات وعيوب التعليم الإلكترونى في زمن الكرونا من خلال تجربة الجامعات الجزائرية ، ودراسة " سمية عرفات - 2017م" التي توصلت لمميزات وعيوب التعليم الإلكترونى مقارنة بالتعليم التقليدي ، ودراسة " أمانى عيسى-2020م" التي توصلت إلى أن للتعليم الإلكترونى دور هام جدا في تنمية التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة بالأردن في ظل إنتشار فيروس كرونا، وكذلك دراسة "خالد بن ناهس-2020م" التي قدمت إطارا مقترحا للتعليم الإلكترونى كتعليم موجه ومقرر ذاتيا في ظل أزمة كرونا .

السؤال الثالث: ماهو معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت فى التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ؟

1-**بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث** :

جدول رقم (8)

يوضح معدل إعتماد الطلاب على شبكة الإنترنت فى التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

الإقامة / عدد الساعات	مصر		الكويت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعتين	11	8.80	17	13.60	28	11.20
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	34	27.2	40	32.00	74	29.60
ثلاث ساعات فأكثر	80	64.00	68	54.40	148	59.20
الإجمالـي	125	100	125	100	250	100

قيمة كا^2= 1.834 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.98 مستوي الدلالة = غير دالة

يشير الجدول السابق إلى **معدل إعتماد الطلاب من عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة ،** ولقد اتضح ما يلى :-

-جاء معدل إعتماد الطلاب بمجتمعى الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا "مرتفعا" بنسبة 59.20% من عينة الدراسة ، حيث يستخدمونة بدرجة "مرتفعة" ثلاث ساعات فأكثر، موزعة بين 64% للطلاب بمصر، مقابل 54.4% للطلاب بالكويت، و"متوسطا" بنسبة 29.60% من عينة الدراسة ، الذين يستخدمونة بدرجة "متوسطة" من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات،

موزعة بين 27.20% للطلاب بمصر، و32% للطلاب بالكويت ، و"منخفضا" بنسبة 11.20% من عينة الدراسة ، حيث يستخدمونة أقل من ساعة ، بواقع 8.80% للطلاب بمصر، مقابل 13.60% للطلاب بالكويت .

-بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها= 1.834 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.98 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان الإقامة (مصر- الكويت) وعدد الساعات التي يقضيها الطلاب يومياً أمام شبكة الإنترنت ، لتلقى خدمة التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا، ويرجع دلك إلى صعوبة الظرف الطارئ للأزمة ، وأن الطلاب مضطرين لتلقى التعليم عن بعد من أجل إكمال العام الدراسى ، ودراسة باقى المقررات الدراسية .

2-**بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث:**

جدول رقم (9)

يوضح معدل إعتماد أولياء الأمور على شبكة الإنترنت لتلقى أبنائهم خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

الإقامة / عدد الساعات	مصر		الكويت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعتين	14	11.20	20	16.00	34	13.60
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	36	28.80	42	33.60	78	31.20
ثلاث ساعات فأكثر	75	60.00	63	50.40	138	55.20
الإجمالـــي	125	100	125	100	250	100

قيمة كا^2= 1.623 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.65 مستوي الدلالة = غير دالة

- يتضح من الجدول السابق "ارتفاع" معدل إعتماد أولياء الأمور بمجتمعى الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى أبنائهم لخدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ، حيث جاءت نسبة 55.20% من عينة الدراسة ، يستخدمونة بدرجة "مرتفعة" ثلاث ساعات فأكثر، موزعة بين 60% لأولياء الأمور بمصر، مقابل 50.40% لأولياء الأمور بالكويت، وجاء معدل الإعتماد بدرجة "متوسطة" لنسبة 31.20% من عينة الدراسة ، والذين يستخدمونة من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات ، بمعدل 28.80% لأولياء الأمور بمصر، و 33.60% لأولياء الأمور بالكويت ، و جاء بدرجة منخفضة لنسبة 13.60% يستخدمونة أقل من ساعة، بمعدل 11.20% لأولياء الأمور بمصر، ونسبة 16.00% لأولياء الأمور بالكويت .

-بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 1.623 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت

قيمة معامل التوافق 0.65 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان الإقامة (مصر- الكويت) والوقت الذى يقضيه أولياء الأمور يومياً أمام شبكة الإنترنت ، لمساعدة أبنائهم الصغار في تلقى خدمة التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا .

نستنتج من الجدولين السابقين أن معدل إعتماد عينة الدراسة (الطلاب- أولياء الأمور) بمجتمعى البحث على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ، قد جاء "مرتفعا" بصفة عامه ، لكن وجدت فروق بينهم ، حيث زاد معدل الإعتماد لدى عينة الدراسة بمصر(الطلاب-أولياء الأمور) عن عينة الدراسة بالكويت ، كما زاد معدل إعتماد الطلاب عن أولياء الأمور بمجتمعى البحث .

وقد يرجع إرتفاع درجة إعتماد عينة الدراسة بصفة عامة على شبكة الإنترنت في ظل ظروف أزمة كرونا إلى رغبتهم في تلقى الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى، وعدم ضياع الفرصه التعليمية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "Sun & others-2020" التي توصلت في نتائجها إلى أن حوالى 50% من الطلاب عينة الدراسة بجامعات الصين ذكروا أن التعليم عن بعد عبر الإنترنت قد حقق أهدافة بالكامل بصورة جيده ، ونسبة 46% وجدوا أنه حقق أهدافة بدرجة متوسطة لكنها مرضية لهم ، وأكدت عينة الدراسة بصفة عامة أن إستمرارية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في ظل أزمة كرونا كانت من أهم إيجابياته .

السؤال الرابع: ما مدى مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع التعليم عن بعد ، فى ظل ظروف أزمة كرونا ؟

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (10)

يوضح مدى مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع التعليم عن بعد، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
أحضر جميع الدروس أون لاين وفى أوقاتها	2.40	0.67	2.36	0.70	0.955	248	غير دالة
لا توجد مشاكل في الإنترنت عند دخول الحصص ووقت الإمتحانات	2.24	0.79	2.38	0.69	0.890	248	غير دالة
أذاكر جيدا ودائما مستعد للتقييم والإمتحانات	2.37	0.70	2.10	0.87	4.01	248	دالة عند 0.001
أتفاعل مع المعلم بالحصص ، بالإجابة عليه ، والسؤال عما لا أعرفة	2.38	0.69	2.34	0.72	0.963	248	غير دالة
أرجع للدروس المسجلة عندما احتاج إليها	2.35	0.72	2.31	0.74	0.850	248	غير دالة
أرسل للمعلم الواجبات وما يطلبة على موقع المدرسة	2.39	0.64	2.35	0.72	0.924	248	غير دالة
جملة من سئلوا	ن= 125		ن= 125				متوسط

من الجدول السابق يتضح **مدى مشاركة وتفاعل الطلاب بمصر والكويت مع التعليم عن بعد ، فى ظل أزمة كرونا ، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة** ، كما يلى:-

-جاء مستوى مشاركة الطلاب فى التعليم عن بعد ، وتفاعلهم معه "مرتفعة" ، بنسبة 83.3% للطلاب في مصر، ونسبة 66.6% للطلاب في الكويت ، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) ، وجاء مستوى المشاركة والتفاعل "متوسطا" بنسبة 16.7% للطلاب بمصر، ونسبة 33.4% للطلاب بالكويت ، بمتوسط حسابى (1.67 : 2.33) .

-جاءت عبارات " أحضر جميع الدروس أون لاين وفى أوقاتها- أرسل للمعلم الواجبات وما يطلبة على موقع المدرسة -أتفاعل مع المعلم بالحصص ، بالإجابة عليه والسؤال عما لا أعرفة"، على التوالي لدى الطلاب بمصر ، وجاءت عبارات " أحضر جميع الدروس أون لاين وفى أوقاتها- أرسل للمعلم الواجبات وما يطلبة على موقع المدرسة- أتفاعل مع المعلم بالحصص ، بالإجابة عليه والسؤال عما لا أعرفة" على الترتيب، لدى الطلاب بالكويت ، لتوضح مدى مشاركتهم وتفاعلهم مع التعليم عن بعد في ظل ظروف أزمة كرونا"، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) .

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات الطلاب على بعض العبارات المكونة "لمقياس مدى مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا "، تعزى لمتغير مكان الإقامة ، لصالح الطلاب في مصر.

2-بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث

جدول رقم (11)

يوضح مدى مشاركة أولياء الأموروتفاعلهم مع التعليم عن بعد، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
يحضر أبنائى جميع الدروس أون لاين وفى أوقاتها	2.44	0.62	2.35	0.65	2.89	248	غير دالة
يذاكر أبنائى جيدا ودائما مستعدين للتقييم والإمتحانات	2.40	0.66	2.09	0.74	4.47	248	دالة عند 0.001
لا توجد مشاكل في الإنترنت عند دخول الحصص ووقت الإمتحانات	2.30	0.69	2.34	0.60	1.00	248	غير دالة
يتفاعل أبنائى مع المعلم بالحصص	2.45	0.63	2.38	0.60	1.262	248	غيردالة
أراجع مع أبنائى الدروس المسجلة عندما يحتاجون إليها	2.42	0.65	2.33	0.72	1.564	248	غير دالة
يرسل أبنائى للمعلم الواجبات وما يطلبة على موقع المدرسة	2.41	0.65	2.36	0.70	1.640	248	غير دالة
جملة من سئلوا	ن= 125		ن= 125				مرتفعة

-جاء مستوى مشاركة وتفاعل أولياء الأمور مع التعليم عن بعد "مرتفعا"، بنسبة 83.3% لدى أولياء الأمور بمصر، ونسبة 66.6% لدى أولياء الأمور بالكويت ، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) ، و"متوسطا" بنسبة 16.7% لأولياء الأمور بمصر، ونسبة 33.4% لأولياء الأمور بالكويت ، بمتوسط حسابى (1.67 : 2.33) .

- اتضح تفاعل أولياء الأمور بمصر مع التعليم عن بعد ، وتقبلهم له من خلال عبارات " يتفاعل أبنائى مع المعلم بالحصص ، بالإجابة عليه والسؤال عما لا يفهموه- يحضر أبنائى جميع الدروس أون لاين وفى أوقاتها- أرجع مع أبنائى للدروس المسجلة عندما نحتاج إليها" على التوالي ، وبالنسبة لأولياء الأمور بالكويت ، كانت عبارات " يتفاعل أبنائى مع المعلم بالحصص ، بالإجابة عليه والسؤال عما لا يفهموه - يرسل أبنائى الواجبات للمعلم وما يطلبة على موقع المدرسة- يحضر أولادى جميع الدروس أون لاين وفى أوقاتها" على التوالي، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) .

-وجدت بعض الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات أولياء الأمور على بعض العبارات المكونة للمقياس ، تعزى لمتغير مكان الإقامة .

-يتضح من الجدولين السابقين أن كلا من الطلاب وأولياء الأمور بمجتمعى الدراسة، يشاركون في خدمة التعليم عن بعد ، ويتفاعلون معها في ظل ظروف أزمة كرونا، وتتفق هذه النتيجه مع نتائج دراسة "يوسف عثمان-2020م" بالسعودية ، والتي توصلت إلى إرتفاع نسبة مشاركة وحضور الطلاب للمحاضرات الإلكترونية المباشرة بنسبة 97.3% من عينة الدراسة في ظل أزمة كرونا.

السؤال الخامس: ما هى أهداف ودوافع إعتماد عينة الدراسة " الطلاب –أولياء الأمور" على شبكة الإنترنت فى تلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ؟

جدول رقم (12)

يوضح أهداف ودوافع إعتمادعينة الدراسة على شبكة الإنترنت في تلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة

العبارة / مكان الإقامة		مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
هدف الفهم	لأن التعليم عن بعد هو الحل الوحيد لتقديم الخدمة التعليمية ، وإكمال العام الدراسى	2.76	0.53	2.64	0.60	1.67	248	غير دالة
	لكى لا ينخفض مستوى الطلاب الأكاديمى ، ويتأخرون دراسيا	2.67	0.56	2.56	0.66	1.45	248	غير دالة
	لأنه هام في عصرنا الحالي، ويجب أن يتعلمه الطلاب بجانب التقليدى	2.54	0.64	2.46	0.58	1.42	248	غير دالة

هدف التوجيه	لكى يتلقى الطلاب الخدمة التعلمية ولا يضيع عليهم العام الدراسى	2.65	0.54	2.34	0.72	4.09	248	دالة عند 0.001
	لكى يتم توجيه الطلاب نحو إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم بجانب التعليم التقليدى	2.32	0.73	2.19	0.86	3.65	248	دالة عند 0.001
	لاكتشاف طرقا جديدة بديلة للتعليم التقليدى وقت الأزمات مثل كرونا	2.53	0.58	2.46	0.58	0.99	248	غير دالة
هدف التسلية	حتى لا يقضى الطلاب وقتا طويلا فى ألعاب الإنترنت الإلكترونية الضارة	2.50	0.53	2.58	0.58	1.15	248	غير دالة
	لكى لا يجلس الطلاب بالمنزل وقتا طويلا بسبب أزمة كرونا وينسوا ما تعلموه	2.53	0.58	2.65	0.62	1.01	248	غير داله
	لكى يتدرب الطلاب على التعليم عن بعد ، ويكون أساسى فى التعليم المستقبلي	2.30	0.50	2.05	0.85	2.33	248	دالة عند 0.05
جملة من سئلوا		ن= 250		ن= 250				

أولاً: هدف الفهم: جاء في مقدمة أهداف ودوافع إعتماد عينة الدراسة " الطلاب- أولياء الأمور" بمجتمعى البحث على شبكة الإنترنت في تلقى خدمة التعليم عن بعد، حيث جاءت جميع عبارات المقياس بنسبة 100% لدى عينة الدراسة في مصر والكويت " الطلاب-أولياء الأمور"، بمتوسط حسابى (2.34 : 3)، وكان هدف "أن التعليم عن بعد هو الحل الوحيد لتقديم الخدمة التعليمية ، وإكمال العام الدراسى"، أهم أهداف الفهم ، لدى عينة الدراسة بمجتمعى البحث ، وقد يرجع ذلك إلى ظروف جائحة كرونا ، وأن الإعتماد على الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية كان هدفا رئيسيا لعينة الدراسة

ثانياً: هدف التوجيه: جاء في الترتيب الثانى لدى عينه الدراسة بكل من مصروالكويت بنسبة 66.6% من عبارات المقياس، بمتوسط حسابى (2.34 : 3)، وجاء هدف " لكى يتلقى الطلاب الخدمة التعلمية ولا يضيع عليهم العام الدراسى" في الترتيب الأول لدى عينة الدراسة بمصر، بينما هدف "لاكتشاف طرقا جديدة بديلة للتعليم التقليدى وقت الأزمات مثل كرونا" في الترتيب الأول لدى عينة الدراسة بالكويت .

ثالثاً: هدف التسلية: جاء في الترتيب الثانى مكرر لدى عينة الدراسة بمصر والكويت بنسبة 66.6% من عبارات المقياس بمتوسط حسابى (2.34 : 3)، وكان هدف "لكى لا يجلس الطلاب بالمنزل وقتا طويلا بسبب أزمة كرونا وينسوا ما تعلموه" أهم أهداف التسلية لدى عينة الدراسة بمجتمعى البحث .

السـؤال السـادس: مـاهى أكثـر المواقـع والتطبيقـات الإلكترونيـة التـى تسـتخدمها عينـة الدراسـة(الطـلاب–أوليـاء الأمـور) فـى التعلـيم عـن بعـد بمجتمعى البحث فى ظل أزمة كرونا ؟

جدول رقم (13)

يوضح أهم المواقع والتطبيقات الإلكترونية التى تستخدمها عينة الدراسة فى التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

الدولة / المواقع	مصر		الكويت		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
ويبكس Webex	92	73.60	0	0.00	29	36.80	8.866	دالة***
زووم Zoom	73	58.40	42	33.60	115	46.00	3.926	دالة***
تييمز Teams	44	35.20	46	36.80	90	36.00	0.263	غير دالة
واتس آب Whats app	59	47.20	53	42.40	112	44.80	0.762	غير دالة
Google Classroom	44	35.20	41	32.80	85	34.00	0.400	غير دالة
إيميل E-mail	46	36.80	46	36.80	92	36.80	0.000	غير دالة
إيديونيشن Edunation	0	0.00	90	71.30	90	35.60	8.569	دالة***
موقع خاص بالمدرسة	55	44.00	65	52.00	120	48.00	1.263	غير دالة
جملة من سئلوا	250		250		500			

يوضح الجدول السابق **أهم المواقع والتطبيقات الإلكترونية التى تستخدمها عينة الدراسة "الطلاب – أولياء الأمور" فى التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة** ، كما يلى :-

- أن تطبيق "ويبكس" يتم إستخدامه في مصر فقط بنسبة "73.60%" من عينة الدراسة بمصر، وتطبيق" إيديونيشن" يتم إستخدامة في الكويت فقط بنسبة "71.30%" من عينة الدراسة بالكويت، أما تطبيقات (موقع خاص بالمدرسة– زووم-واتس آب-الإيميل-تييمز-جوجل كلاس رووم) فتستخدمها عينة الدراسة بمجتمعى البحث بنسبة (48.00%،46.00%، 44.80%، 36.8%، 36.00%،34.00%) على التوالي من إجمالي عينة الدراسة .

-توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.001، بين عينة الدراسة بكل من مصر والكويت في بعض المواقع والتطبيقات مثل، "ويبكس-إيديونيشن- زووم"، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة في تطبيقات "موقع خاص بالمدرسة– زووم- واتس آب-الإيميل-تييمز-جوجل كلاس رووم" .

السؤال السابع: ماهى درجة ثقة عينة الدراسة فى فعالية التعليم عن بعد فى تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا ؟

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (14)
يوضح درجة ثقة الطلاب فى فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل ظروف أزمة كرونا ، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة .

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
أتاح التعليم عن بعد تفاعلا مباشرا بين الطلاب والمعلمين مما سهل فهم المادة العلمية	2.45	0.65	2.14	0.84	3.29	248	دالة عند 0.001
أتاح التعليم عن بعد صور وفيديوهات شرح سهلت فهم واستيعاب الطلاب للدروس	2.51	0.66	2.18	0.85	3.49	248	دالة عند 0.001
مكن التعليم عن بعد الطلاب من دراسة مقررات التيرم الثانى وتخطيها	2.32	0.73	2.06	0.84	2.67	248	دالة عند 0.01
خففت أساليب التقييم والاختبارات الإلكترونية الضغط على الطلاب	2.59	0.58	2.47	0.65	1.53	248	غير دالة
حقق التعليم عن بعد النتائج المرجوة منه فى ظل أزمة كرونا	2.67	0.56	2.57	0.66	1.02	248	غير دالة
التعليم عن بعد بديل فعال للتعليم التقليدي وقت الأزمات مثل كرونا	2.58	0.61	2.34	0.80	3.75	248	دالة عند 0.001
كمية المعلومات التى درسها الطلاب فى التعليم عن بعد لا تقل عن التعليم التقليدي	2.46	0.58	2.37	0.60	1.29	248	غير دالة
الفهم والاستيعاب فى التعليم عن بعد لايختلف عن التعليم التقليدى	2.65	0.57	2.55	0.62	1.61	248	غير دالة
جملة من سئلوا	ن= 125		ن= 125				

- يتضح من الجدول السابق أن درجة ثقة الطلاب بمجتمعى البحث في فعالية التعليم عن بعد فى ظل ظروف أزمة كرونا "مرتفعة"، بنسبة 87.5% للطلاب بمصر، ونسبة 62.5% للطلاب بالكويت ، من العبارات الخاصة بمقياس **مدى ثقة الطلاب فى فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا** ، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) ، وجاءت درجة الثقة "متوسطة"، بنسبة 12.% للطلاب بمصر، ونسبة 37.5% للطلاب بالكويت بمتوسط حسابى (1.67 : 2.33) .

- جاءت عبارة "حقق التعليم عن بعد النتائج المرجوة منه فى ظل أزمة كرونا"، فى مقدمة العبارات التي تدل على على ثقته الطلاب في مجتمعى الدراسة في فعالية التعليم عن بعد في ظل الأزمة في تقديم الخدمة التعليمية ، وإكمال النصف الثانى من العام الدراسى بنجاح .

2-**بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث** :

جدول رقم (15)

يوضح درجة ثقة أولياء الأمور فى فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
أتاح التعليم عن بعد تفاعلا مباشرا بين المعلم والمتعلم مما سهل فهم المادة العلمية	2.33	0.61	2.26	0.82	5.41	248	دالة عند 0.001
أتاح التعليم عن بعد صور وفيديوهات شرح سهلت فهم واستيعاب الطلاب للدروس	2.36	0.63	2.34	0.61	1.60	248	غير دالة
مكن التعليم عن بعد الطلاب من دراسة مقررات التيرم الثانى وتخطيها	2.65	0.57	2.57	0.66	1.02	248	غير دالة
خففت أساليب التقييم والاختبارات الإلكترونية الضغط على المعلم والمتعلم	2.80	0.49	2.54	0.68	3.42	248	دالة عند 0.001
حقق التعليم عن بعد النتائج المرجوة منه فى ظل أزمة كرونا	2.77	0.49	2.58	0.66	3.63	248	غير دالة
التعليم عن بعد بديل فعال للتعليم التقليدي خاصة وقت الأزمات مثل كرونا	2.83	0.42	2.55	0.70	3.84	248	دالة عند 0.001
كمية المعلومات التى درسها الطلاب فى التعليم عن بعد لاتقل عن التعليم التقليدي	2.66	0.61	2.19	0.84	5.09	248	دالة عند 0.001
الفهم والاستيعاب فى التعليم عن بعد لا يختلف عن التعليم التقليدى	2.59	0.58	2.47	0.65	1.53	248	غير دالة
جملة من سئلوا	ن= 125		ن= 125				متوسط

-جاءت درجة ثقة أولياء الأمور بمجتمعى الدراسة في فعالية التعليم عن بعد فى ظل ظروف أزمة كرونا "مرتفعة"، بنسبة 87.5% في مصر، ونسبة 75% في الكويت ، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) ، و"متوسطة" بنسبة 12.5% بمصر، ونسبة 25% بالكويت ، بمتوسط حسابى (1.67 : 2.33) .

- جاءت عبارة " التعليم عن بعد بديل فعال للتعليم التقليدي خاصة وقت الأزمات مثل كرونا"، فى مقدمة العبارات لدى أولياء الأمور في مصر، وجاءت عبارة "حقق التعليم عن بعد النتائج المرجوة منه فى ظل أزمة كرونا" فى مقدمة العبارات عند أولياء الأمور في الكويت، التي تدل على مدى ثقتة عينة الدراسة في فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية ، وإكمال العام الدراسى في ظل أزمة كرونا .

- يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الثقة لصالح الطلاب وأولياء الأمور في مصر، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في درجة الثقة

لصالح أولياء الأمور بمجتمعى الدراسة ، حيث كانت درجة ثقتهم أعلى من الطلاب ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "Sun & others-2020"، التي توصلت إلى أن عينة الدراسة تثق في التعليم عن بعد فى تقديم الخدمة التعليمية للطلاب بالجامعه في ظل أزمة كرونا .

السؤال الثامن: ماهى التأثيرات الناتجة (معرفية– وجدانية– سلوكية) عن إعتماد عينة الدراسة " الطلاب-أولياء الأمور" على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا؟

جدول رقم (16)

يوضح التأثيرات الناتجة عن إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / العبارة		مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
تأثيرات معرفية	تلقى الخدمة التعليمية عبر الإنترنت وإكمال العام الدراسى	2.66	0.56	2.59	0.65	0.84	248	غير دالة
	تعلم الطلاب كيفية التعامل مع الإنترنت والكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة فى مجال التعليم عن بعد	2.60	0.58	2.26	0.83	3.79	248	دالة عند 0.001
	عرف الطلاب أهمية شبكة الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة فى التعليم والحياة بصفة عامة	2.65	0.54	2.30	0.79	4.09	248	دالة عند 0.001
تأثيرات وجدانية	شعور الطلاب براحة نفسية بسبب إجتياز العام الدراسى وعدم ضياع معلومات التيرم الثانى	2.62	0.62	2.56	0.56	1.61	248	غير دالة
	سعادة الطلاب باستخدام شبكة الإنترنت والكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة فى التعليم	2.20	0.60	2.54	0.84	3.80	248	دالة عند 0.001
	شعور الطلاب بالحزن لعدم ذهابهم للمدرسة ومقابلة أصدقائهم	2.22	0.65	2.34	0.61	1.60	248	غير دالة
تأثيرات سلوكية	أهتم الطلاب بتعلم استخدام الإنترنت والكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة للتعليم وليس للعب فقط	2.47	0.63	2.37	0.67	0.88	248	غير دالة
	أشترك الطلاب فى مواقع إليكترونية متخصصة فى التعليم عن بعد لزيادة ثقافتهم ومعلوماتهم أثناء الإجازة والاستفادة منها	2.41	0.70	2.16	0.83	2.56	248	دالة عند 0.05
	غير الطلاب معتقداتهم ومعلوماتهم عن عدم كفاءة التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي	2.32	0.73	2.06	0.84	2.67	248	دالة عند 0.01
جملة من سئلوا		ن= 250		ن= 250				

يكشف الجدول عن **التأثيرات الناتجة (معرفية– وجدانية–سلوكية) عن إعتماد عينة الدراسة "الطلاب-أولياءالأمور" على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة**، كما يلى:-

أولاً: التأثيرات المعرفية: جاءت في الترتيب الأول لدى عينة الدراسة بمصر، بنسبة 100% لجميع عبارات مقياس "التأثيرات الناتجة عن الإعتماد على شبكة الإنترنت فى التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا"، وفى الترتيب الثانى لدى عينة الدراسة بالكويت بنسبة 33.3% من عبارات المقياس ، بمتوسط حسابى تراوح بين (2.34 : 3) .

ثانياً: التأثيرات الوجدانية: جاءت في الترتيب الأول لدى عينة الدراسة بالكويت، بنسبة 100% لجميع عبارات المقياس ، وفى الترتيب الثالث لدى عينة الدراسة في مصر، بنسبة 33.3% من عبارات المقياس ، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) .

ثالثاً: التأثيرات السلوكية: جاءت في الترتيب الثانى لدى عينة الدراسة في مصر، بنسبة 66.6% من عبارات المقياس، وفى الترتيب الثانى مكرر لدى عينة الدراسة بالكويت ، بنسبة 33.3% من عبارات المقياس، بمتوسط حسابى (2.34 : 3) .

-نستنتج من الجدول السابق أن "التأثيرات المعرفية" جاءت في مقدمة التأثيرات الناتجة عن إعتماد عينة الدراسة بمصر على شبكة الإنترنت في التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا ، وذلك بسبب ظروف الأزمة ورغبة أولياء الأمور في إكمال العام الدراسى وعدم ضياع ماتبقى من مقررات على الطلاب ، وأن التعليم عن بعد كان هو الخيار الوحيد في ظل الأزمة ، تلاها "التأثيرات السلوكية"، ثم "الوجدانية" ، وعينة الدراسة بالكويت جاءت "التأثيرات الوجدانية" في الترتيب الأول ، تلاها "التأثيرات المعرفية-والوجدانية" في الترتيب الثانى مكرر.

السؤال التاسع: ما هو إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا؟

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (17)

يوضح إتجاه الطلاب نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات والتحصيل الدراسى ، وسهولة التذكر وإسترجاع المعلومات	2.36	0.73	2.34	0.71	1.67	248	غير دالة
أثق فى التعليم عن بعد فى تقديم خدمة تعليمية جيدة ، وتوصيل المعلومات	2.67	0.56	2.56	0.65	1.45	248	غير دالة
التقييم والاختبارات الإلكترونية تقيس وتعكس مستوى الطلاب الفعلي	2.32	0.67	2.20	0.62	1.471	248	غير دالة
يساعد المعلم على توصيل المعلومات للطلاب بصوره واضحة ومفهومة	2.38	0.73	1.94	0.82	1.98	248	دالة عند 0.05
يتيح للمعلم استخدام إمكانيات الإنترنت	2.44	0.63	2.38	0.61	1.12	248	غير دالة

التفاعلية لشرح المعلومات بصوره أفضل							
يجعل الطالب منتبها طوال الحصة ، ويستغل جميع حواسة في التعلم	2.54	0.72	2.35	0.82	3.39	248	دالة عند 0.001
يشجع الطالب على أن يكون فعالا فى العملية التعليمية وليس متلقي سلبي	2.67	0.47	2.41	0.76	3.29	248	دالة عند 0.001
يشجع الطالب على البحث عن المعلومات بنفسه والتقرير الذاتي	2.60	0.54	2.34	0.78	3.21	248	دالة عند 0.001
يوفر عنصر التشويق ويشجع على التعلم الذاتي، والتعلم المستمر	2.46	0.57	2.39	0.79	0.780	248	غير دالة
التقييم والاختبارات الإلكترونية تقلل من الضغوط والتوترات على المعلم والمتعلم	2.74	0.54	2.66	0.65	1.06	248	غير دالة
يوفر ميزة التفاعل الاجتماعى ،والتواصل بين الطلاب ومعلميهم ، أثناء الحصة ، وبين الحصص	2.31	0.67	2.25	0.68	0.965	248	غير دالة
حقق التعليم عن بعد النتائج المرجوة منه فى ظل أزمة كرونا	2.66	0.56	2.54	0.64	1.44	248	غير دالة
لا يمكن للتعليم عن بعد أن يحل محل التعليم التقليدي في أي ظروف	2.23	0.69	2.26	0.68	0.899	248	غير دالة
التعليم عن بعد يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي	2.60	0.66	2.52	0.67	1.330	248	غير دالة
التعليم التقليدي فقط يوفر للطلاب التفاعل الإجتماعى، والخبرات الحياتية	1.61	0.53	1.58	0.60	1.01	248	غير دالة
الفهم والإستيعاب والتذكر فى التعليم التقليدي افضل من التعليم عن بعد	2.24	0.63	2.17	0.59	0.933	248	غير دالة
التقييم والإختبارات التقليدية تقيس مستوى الطلاب الفعلىعكس الإلكترونية	2.26	0.56	2.18	0.81	3.38	248	دالة عند 0.001
المعلومات التى أستوعبها من التعليم التقليدي اكثر من التعليم عن بعد	1.66	0.53	1.64	0.60	1.23	248	غير دالة
جملة من سئلوا	ن= 125		ن=125				

يوضح الجدول السابق **إتجاه الطلاب من عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت فى تقديم الخدمة التعليمية ، وإكمال العام الدراسى في ظل أزمة كرونا، والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة** ، كما يلى :-

-جاء إتجاه الطلاب "إيجابيا" بمجتمعى البحث نحو فعالية التعليم عن بعد، وذلك بنسبة 88.8% لدى الطلاب بمصر **كرونا** ، ونسبة 72.2% لدى الطلاب بالكويت من عبارات مقياس **الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة** ، وذلك بمتوسط حسابى تراوح بين (2.34 : 3)، وجاء الإتجاه "محايدا" بنسبة 11.2% للطلاب بمصر، ونسبة 27.8% للطلاب بالكويت ، بمتوسط حسابى(1.67 : 2.33) .

-جاء إتجاه الطلاب "إيجابيا" نحو "التعليم عن بعد" في العبارات الخاصة بالمقارنة بينه وبين التعليم التقليدي، حيث ذكر الطلاب أنه :" من الممكن أن يسير جنبا على جنب مع التعليم التقليدي ، وأنه فعال في توصيل المعلومات، والتقييم والإختبارات، وأنه الحل الوحيد لإكمال العام الدراسى، وتقديم الخدمة التعليمية في ظل الأزمات مثل أزمة كرونا ، ويستغل إمكانيات الإنترنت التفاعلية في التواصل والتفاعل مع المعلمين والزملاء، وفى العملية التعليمية" .

-وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.001 ،0.01، 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب على بعض العبارات المكونة لمقياس الإتجاه ، تعزى لمتغير مكان الإقامة، لصالح الطلاب في مصر.

2-**<u>بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث</u>** :

جدول رقم (18)

يوضح إتجاه أولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت فى ظل أزمة كرونا والفروق بينهم وفقاً لمكان الإقامة

مكان الإقامة / العبارة	مصر		الكويت		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى			
يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات والتحصيل الدراسى ، وسهولة التذكر وإسترجاع المعلومات	2.48	0.73	2.40	0.73	0.955	248	غير دالة
أثق فى التعليم عن بعد فى تقديم خدمة تعليمية جيدة ، وتوصيل المعلومات	2.63	0.70	2.42	0.83	2.40	248	دالة عند 0.05
التقييم والاختبارات الإلكترونية تقيس وتعكس مستوى الطلاب الفعلي	2.78	0.67	2.54	0.62	0.783	248	غير دالة
يساعد المعلم على توصيل المعلومات للطلاب بصوره واضحة ومفهومة	2.48	0.64	2.39	0.59	0.933	248	غير دالة
يتيح للمعلم استخدام إمكانيات الإنترنت التفاعلية لشرح المعلومات بصوره أفضل	2.53	0.58	2.46	0.58	0.990	248	غير دالة
يجعل الطالب منتبها طوال الحصة ويستغل جميع حواسة في التعلم	2.33	0.69	2.24	0.66	1.03	248	غير دالة
يشجع الطالب على أن يكون فعالا فى العملية التعليمية وليس متلقي سلبي	2.70	0.46	2.44	0.77	3.31	248	دالة عند 0.001
يشجع الطالب على البحث عن المعلومات بنفسه والتقرير الذاتي	2.60	0.55	2.33	0.69	3.20	248	دالة عند 0.001
يوفر عنصر التشويق ويشجع على التعلم الذاتى ، والتعلم المستمر	2.70	0.46	2.43	0.77	3.41	248	دالة عند 0.001
التقييم والاختبارات الإلكترونية تقلل من الضغوط والتوتر على المعلم والمتعلم	2.53	0.58	2.46	0.58	0.99	248	غير دالة
يوفر ميزة التفاعل الاجتماعى ،والتواصل بين الطلاب ومعلميهم ، أثناء الحصة ، وبين الحصص	2.76	0.53	2.64	0.60	1.67	248	غير دالة
حقق التعليم عن بعد النتائج المرجوة منه فى ظل أزمة	2.54	0.58	2.47	0.57	0.98	248	غير دالة

كرونا							
لا يمكن للتعليم عن بعد أن يحل محل التعليم التقليدي في اى ظروف	2.30	0.70	2.32	0.70	248	0.980	غير دالة
التعليم عن بعد يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي	2.80	0.65	2.76	0.66	248	1.230	غير دالة
التعليم التقليدي فقط يوفر للطلاب التفاعل الإجتماعى، والخبرات الحياتية	2.21	0.76	2.05	0.83	248	1.93	دالة عند 0.05
الفهم والإستيعاب والتذكر فى التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد	2.33	0.69	2.24	0.66	248	1.03	غير دالة
التقييم والإختبارات التقليدية تقيس مستوى الطلاب الفعلىعكس الإلكترونية	2.21	0.79	2.01	0.85	248	1.96	دالة عند 0.05
المعلومات التى أستوعبها من التعليم التقليدي اكثر من التعليم عن بعد جملة من سئلوا	2.24	0.63	2.17	0.59	248	0.933	غير دالة
	ن= 125		ن=125				

-جاء إتجاه أولياء الأمور "إيجابيا" نحو فعالية التعليم عن بعد، بنسبة 94.4% في مصر، ونسبة 88.8% في الكويت من عبارات مقياس **الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا**، بمتوسط حسابى تراوح بين (2.34 : 3) ، وجاء الإتجاه "محايدا" لنسبة 5.6% من العبارات لأولياء الأمور بمصر، ونسبة 11.2% لأولياء الأمور بالكويت، بمتوسط حسابى تراوح بين (1.67 : 2.33) .

-جاء إتجاه أولياء الأمور بمجتمعى البحث "إيجابيا" نحو فعالية التعليم عن بعد فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالمقارنة بينه وبين التعليم التقليدي ، حيث ذكروا أن " التعليم عن بعد يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي ، يمكن للتعليم عن بعد أن يحل محل التعليم التقليدي في أى ظروف ، أن التعليم عن بعد يمكن أن يوفر للطلاب التفاعل الإجتماعى والخبرات الحياتية ، الفهم والإستيعاب والتذكر فى التعليم عن بعد لا يقل عن التعليم التقليدي ، أساليب التقييم والإختبارات الإلكترونية تقيس مستوى الطلاب الفعلى ، المعلومات التي يستوعبها الطلاب في التعليم عن بعد لا تقل عن التعليم التقليدي" .

-وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.001 ،0.01، 0.05) بين متوسطات درجات أولياء الأمور على بعض العبارات المكونة لمقياس الإتجاه ، تعزى لمتغير مكان الإقامة ، لصالح أولياء الأمور في مصر.

- من الجدولين السابقين يتضح أن إتجاه عينة الدراسة " الطلاب-أولياء الأمور" بمجتمعى البحث كان "إيجابيا" بدرجة مرتفعة نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى، كما إتضح أن أولياء الأمور بمجتمعى البحث كانوا أكثر إيجابية من الطلاب نحو فعالية التعليم عن

بعد، ويرجع ذلك إلى إدراكهم بصورة أكبر من الطلاب لظروف أزمة كرونا وأهمية الحصول على الخدمة التعليمية ، وإكمال العام الدراسى ، وأن التعليم عن بعد كان هو الحل الوحيد في ظل الأزمة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " سمية عرفات-2017م" التي توصلت إلى أن حوالى 64% من عينة الدراسة كان إتجاههم إيجابيا بدرجة مرتفعة نحو التعليم الإلكترونى ودراستهم لمقرر إلكترونى أو أكثر، وأنهم يشعرون بمتعة التعلم أثناء دراستهم للمقررات الإلكترونية ، ودراسة " جمال السالمى-2020م" التي أثبتت نتائجها رضا الطلاب من عينة الدراسة نحو تجربة تقديم المقرر بطريقة إلكترونية منظمة ، وأن إتجاههم جاء إيجابيا نحو المقرر، وأنه حقق أهدافه وإستفادوا منه بدرجة كبيره ، ودراسة " H Rajab & others -2020 " في السعودية ، حيث توصلت في نتائجها إلى أن 70.7% من طلاب كلية الطب عينة الدراسة قد أكدوا على فعالية التعليم الطبي عبر الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية لهم وقت أزمة كرونا ، ودراسة "يوسف عثمان" في السعودية"2020" ، التي أثبتت في نتائجها أن إتجاهات طلاب الجامعه نحو التعليم الإلكترونى أثناء أزمة كرونا كان إيجابيا بدرجة كبيرة ، وأن أغلب عينة الدراسة تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكترونى على التعليم التقليدي بنسبة 73.6% من عينة الدراسة .

ثانيا: النتائج المتعلقة بإختبار فروض الدراسة :

الفرض االأول: توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة" الطلاب – أولياء الأمور"، ومعدل إعتمادهم على شبكة الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية فى ظل أزمة كرونا .

جدول رقم (19)

يوضح معامل إرتباط بيرسون بين درجات "الطلاب-أولياء الأمور" على مقياس درجة أهمية التعليم عن بعد ودرجاتهم على مقياس الإعتماد على الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية في ظل أزمة كرونا

المتغير / المتغير	معدل إعتماد عينة الدراسة على الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية أثناء أزمة كرونا		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
درجة أهمية التعليم عن بعد لدى الطلاب فى ظل أزمة كرونا	250	0.565	0.001
درجة أهمية التعليم عن بعد لدى أولياء الأمور فى ظل أزمة كرونا	250	0.712	0.001

يشير الجدول السابق بإستخدام معامل إرتباط بيرسون إلى وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" في ظل أزمة كرونا ، ومستويات إعتمادهم المختلفة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل الأزمة ، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون لدى الطلاب 0.565، ولدى أولياء الأمور0.712، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وعلى ذلك فقد **ثبتت صحة هذا الفرض** ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد كان مطلبا أساسيا ، وخيارا وحيدا في تلك الفترة ،

لتقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى ، وتتفق هذه النتيجه مع دراسة "فايزة الحسينى-2020م " التي توصلت إلى أن التعليم الإلكترونى كان الخيار الوحيد وقت أزمة كرونا لتقديم الخدمة التعليمية .

الفرض الثانى: توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى ثقة عينة الدراسة فى فعالية التعليم عن بعد ومعدل إعتمادهم على الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية فى ظل أزمة كرونا .

جدول رقم (20)

يوضح معامل إرتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس الثقة فى فعالية التعليم عن بعد ودرجاتهم على مقياس معدل الإعتماد على الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية أثناء الأزمة

المتغير / المتغير	معدل إعتماد "الطلاب-أولياء الأمور" على شبكة الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية فى ظل أزمة كرونا		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى ثقة الطلاب فى فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا	250	0.589	0.001
مستوى ثقة أولياء الأمور فى فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا	250	0.624	0.001

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات ثقة "الطلاب-أولياء الأمور" فى فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية ، وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا، ومستويات الإعتماد المختلفة على شبكة الإنترنت لتلقي الخدمة التعليمية فى ظل الأزمة ، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون لدى الطلاب 0.589، ولدى أولياء الأمور0.624، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، ممايدل على **تحقق صحة هذا الفرض** ، وقد يرجع ذلك لطبيعة شبكة الإنترنت والمميزات التي تتمتع بها مثل المرونة والتفاعلية مع المستخدمين خاصة في مجال التعليم ، وهو ما يتفق مع دراسة "أحمد مبارك ومحمد أمين-2020م" والتي توصلت إلى أن المرونة والفاعلية من أهم مزايا شبكة الإنترنت في مجال التعليم الإلكترونى .

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة، ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة فى ظل أزمة كرونا .

جدول رقم (21)

معامل إرتباط بيرسون بين درجات "الطلاب-أولياء الأمور" على مقياس درجة أهمية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا، ودرجاتهم على مقياس الإتجاه نحو فعاليتة

المتغير / المتغير	مستوى إتجاه "الطلاب-أولياء الأمور" نحو فاعلية التعليم عن بعد أثناء أزمة كرونا		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
درجة أهمية التعليم عن بعد لدى الطلاب فى ظل أزمة كرونا	250	0.639	0.001
درجة أهمية التعليم عن بعد لدى أولياء الأمور فى ظل أزمة كرونا	250	0.673	0.001

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات درجة أهمية التعليم عن بعد لدى "الطلاب-أولياء الأمور" فى ظل أزمة كرونا ومستويات إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى ، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون للطلاب 0.639، ، وأولياء الأمور0.673، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبذلك **تحققت صحة هذا الفرض:**" توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى "الطلاب-أولياء الأمور" فى ظل أزمة كرونا ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى".

الفرض الرابع: "توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة فى ظل أزمة كرونا" .

جدول رقم (22)

معامل إرتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس معدل الإعتماد على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد ودرجاتهم على مقياس مستوى الإتجاه نحو فعاليتة

المتغير / المتغير	مستوى إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
معدل إعتماد الطلاب على الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا	250	0.762	0.001
معدل إعتماد أولياء الأمور على الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا	250	0.687	0.001

بإستخدام معامل إرتباط بيرسون يتضح وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات إعتماد "الطلاب-أولياء الأمور" من عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ومستويات إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب، وإكمال العام الدراسى ، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون لدى الطلاب 0.762، ولدى أولياء الأمور0.687، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى =0.001، وهو ما يدل على **صحة هذا الفرض** ، ففي ظل

ظروف أزمة كرونا إرتفع مستوى إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد، مما أثر إيجابيا على مستوى إتجاههم نحو فعاليتة .

الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع التعليم عن بعد ومستوى إتجاهها نحو فعاليتة فى ظل أزمة كرونا ".

جدول رقم (23)

معامل إرتباط بيرسون بين درجات "الطلاب-أولياء الأمور" على مقياس مستوى مشاركتهم وتفاعلهم فى التعليم عن بعد ودرجاتهم على مقياس مستوى الإتجاه نحو فعاليتة

المتغير / المتغير	مستوى إتجاه "الطلاب-أولياء الأمور" نحو فاعلية التعليم عن بعد أثناء أزمة كرونا		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى مشاركة وتفاعل الطلاب مع التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا	250	0.680	0.001
مستوى مشاركة وتفاعل أولياء الأمور مع التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا	250	0.539	0.001

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاركة وتفاعل "الطلاب-أولياء الأمور" من عينة الدراسة مع التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ، ومستويات إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى ، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون للطلاب 0.680، ولأولياء الأمور0.539 ، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد **تحققت صحة هذا الفرض:**" توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاركة وتفاعل عينة الدراسة "الطلاب- أولياء الأمور" في التعليم عن بعد ومستويات إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى فى ظل أزمة كرونا " .

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة إتجاه عينة الدراسة نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تبعا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم (النوع-السن-الخبرة بالتعامل مع التعليم الإلكترونى-مكان الإقامة) .

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير"النوع" .

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (24)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير النوع

مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلاب	95	1.87	0.605	2.129	248	دال عند 0.05
الطالبات	155	2.05	0.662			

يتبين من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس "الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا" تعزى لمتغير النوع ، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات= 2.129، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 "لصالح الطالبات"، **وهو ما يثبت صحة هذا الفرض** .

2-بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول (25)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أولياء الأمور على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير النوع

مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	70	1.95	0.879	6.414	248	دال عند 0.001
الإناث	180	2.55	0.615			

يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات المبحوثين من أولياء الأمور على مقياس:" الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير النوع" ، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث على المقياس = 6.414 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الإناث، وهو ما **يثبت صحة هذا الفرض** ، وعلى ذلك نستنتج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير النوع" لصالح الإناث .

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير"السن".

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول (26)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير"السن"

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.250	2	0.125	0.298	غير دال
داخل المجموعات	103.686	247	0.420		
المجمـوع	103.936	249			

تشير بيانات الجدول إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات المبحوثين " الطلاب" الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، علي مقياس مستوى الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا ، حيث بلغت قيمة ف= 0.298، وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = 0.05، **وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض .**

2-بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (27)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أولياء الأمور على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير "السن"

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.307	2	1.153	2.826	غير دال
داخل المجموعات	100.797	247	0.408		
المجمـوع	103.104	249			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين "أولياء الأمور" الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، علي مقياس مستوى الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا، حيث بلغت قيمة "ف" = 2.826 ، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات "الطلاب-أولياء الأمور" على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير السن" ، وقد يرجع ذلك لصعوبة جائحة كرونا ، ورغبة الطلاب وأولياء الأمور في تلقى الخدمة التعليمية بتلك الفترة وإكمال العام الدراسى .

ج- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير الخبرة باستخدام التعليم الإلكترونى .

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (28)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير الخبرة باستخدام التعليم الإلكترونى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	22.983	2	11.492	24.762	دال عند 0.001
داخل المجموعات	45.017	247	0.464		
المجمـوع	68.000	249			

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين "الطلاب" الذين يمثلون مستويات الخبرة المختلفة بإستخدام التعليم الإلكترونى علي مقياس"مستوى الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا"، حيث بلغت قيمة ف= 24.762 ، وهذه القيمة دالة إحصائيا على وجود فروق عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما **يثبت صحة هذا الفرض .**

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم إستخدام الإختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (29)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات إستجابات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير الخبرة باستخدام التعليم الإلكترونى

المجموعات	أقل من عام	من عام إلى عامين	من عامين فأكثر	المتوسط
أقل من عام	-			1.00
من عام إلى عامين	0.4143	-		1.31
من عامين فأكثر	***1.2105	***0.8962	-	2.21

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات إستجابات الطلاب على مقياس: "مستوى الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا"، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة باستخدام التعليم الإلكترونى أقل من عام ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة من عامين فأكثر لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين قيمته 0.8962، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلاله= 0.001، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة من عام إلى عامين والمبحوثين ذوى الخبرة من عامين فأكثر لصالح المجموعة الثانية

بفرق بين المتوسطين الحسابيين قيمته= 1.2105، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة أقل من عام والمبحوثين ذوى الخبرة من عام إلى عامين، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين= 0.4143، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، **مما يعنى** " أن الطلاب ذوى سنوات الخبرة الأكبر بإستخدام التعليم الإلكترونى يكون إتجاههم أكثر إيجابية نحو فعالية التعليم عن بعد في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى من الطلاب ذوى سنوات الخبرة الأقل" .

2-بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول (30)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أولياء الأمور على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير الخبرة بإستخدام التعليم الإلكترونى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	6.666	2	3.333	10.200	دال عند 0.001
داخل المجموعات	31.694	247	0.327		
المجمـوع	38.360	249			

من الجدول يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين "أولياء الأمور" الذين يمثلون مستويات الخبرة المختلفة بإستخدام التعليم الإلكترونى علي مقياس مستوى الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا، حيث بلغت قيمة "ف"= 10.200 وهذه القيمة دالة إحصائيا على وجود فروق عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما **يثبت صحة هذا الفرض .**

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين من أولياء الأمور، تم إستخدام الإختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (31)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات إستجابات أولياء الأمور على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير الخبرة بإستخدام التعليم الإلكترونى

المجموعات	أقل من عام	من عام إلى عامين	من عامين فأكثر	المتوسط
أقل من عام	-			1.75
من عام إلى عامين	**0.3569	-		2.26

من عامين فأكثر	***0.8640	*0.5071	-	2.61

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات إستجابات أولياء الأمور على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة بإستخدام التعليم الإلكترونى أقل من عام ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة من عامين فأكثر لصالح المجموعة الثانية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين= 0.8640 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين أقل من عام ومتوسطات درجات المبحوثين من عام إلى عامين لصالح المجموعة الثانية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين قيمته 0.3569، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة من عام إلى عامين ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة من عامين فأكثر لصالح المجموعة الثانية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين =0.5071، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 ، **مما يدل** على أن أولياء الأمور ذوى سنوات الخبرة الأكبر بإستخدام التعليم الإلكترونى إتجاههم أكثر إيجابية نحو فعالية التعليم عن بعد تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى ، **وعلى ذلك تثبت صحة هذا الفرض** .

د- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور"على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير"مكان الإقامة" .

1-بالنسبة للطلاب من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (32)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير مكان الإقامة

مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مصر	125	2.69	0.478	4.493	248	دال عند 0.001
الكويت	125	2.33	0.780			

يتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير مكان الإقامة ، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب بمجتمعى الدراسة = 4.493 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب بمصر.

2-بالنسبة لأولياء الأمور من عينة الدراسة بمجتمعى البحث :

جدول رقم (33)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أولياء الأمور على مقياس الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير مكان الإقامة

مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مصر	125	2.51	0.655	3.902	248	دال عند 0.001
الكويت	125	2.13	0.855			

يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس:" الإتجاه نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت فى ظل أزمة كرونا تعزى لمتغير مكان الإقامة" ، حيث كانت قيمة "ت"=3.902 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح أولياء الأمور بمصر، **وعلى ذلك تثبت صحة هذا الفرض** .

مما سبق **نستنتج صحة الفرض السادس جزئيا:** "توجد فروق دالة إحصائيا في درجة إتجاه عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" نحو فعالية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا ترجع لإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع -الخبرة باستخدام التعليم الإلكترونى-مكان الإقامة)، أما متغير(السن) فلم توجد فيه فروق .

ملخص لأهم نتائج الدراسة :

1-جاءت درجة أهمية التعليم عن بعد "مرتفعة" لدى "الطلاب" من عينة الدراسة بمجتمعى البحث في ظل ظروف أزمة كرونا، بنسبة 66.6%، في مصر، ونسبة 50% في الكويت ، ولدى "أولياء الأمور" بنسبة 83.4% في مصر، ونسبة 66.6% في الكويت .

2-كشفت نتائج الدراسة عن أهم مميزات التعليم عن بعد ، والتي جاء في مقدمتها لدى عينة الدراسة بمصر "يعالج مشكلة قلة إمكانيات التعليم ويخفض تكلفتة مقارنة بالتعليم التقليدي" ، ولدى عينة الدراسة بالكويت "التقييم الإلكترونى يخفف من الضغوط والتوترات والإجهاد على الطلاب ويوفر النغذية الراجعة الفورية "، أما عن أهم العيوب فكانت عند عينة الدراسة بمصر، "تكلفة تطبيقه مرتفعة لأنه يحتاج لبنية تحتية قويه من أجهزة كمبيوتر وخطوط إتصال وشبكات إنترنت عالية الجودة "، وعند عينة الدراسة بالكويت "ضعف الدافعية نحو التعليم عن بعد والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام الكمبيوتر والإنترنت فترة طويلة" .

3-جاء معدل إعتماد عينة الدراسة بمجتمعى البحث على شبكة الإنترنت "مرتفعا"، في ظل أزمة كرونا ، بنسبة 64% لدى الطلاب بمصر، ونسبة 54.4%، لدى الطلاب بالكويت ، ونسبة 60% لدى أولياء الأمور بمصر، ونسبة 50.4% لدى أولياء الأمور بالكويت .

4-جاء مستوى مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع التعليم عن بعد في ظل ظروف أزمة كرونا "مرتفعا"، بنسبة 83.3% لدى الطلاب في مصر، ونسبة 66.6% لدى الطلاب بالكويت، ونسبة 83.3% لدى أولياء الأمور بمصر، ونسبة 66.6% لدى أولياء الأمور بالكويت .

5-جاء "هدف الفهم" في مقدمة أهداف ودوافع إعتماد عينة الدراسة "الطلاب وأولياء الأمور" بمجتمعى البحث على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد في ظل ظروف أزمة كرونا، ثم جاء هدفى "التوجيه- التسلية" في الترتيب الثانى مكرر لدى عينة الدراسة بمجتمعى البحث .

6- كشفت نتائج الدراسة عن أهم المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي إستخدمها "الطلاب-أولياء الأمور" في التعليم عن بعد عبر الإنترنت في ظل أزمة كرونا ، في مصر تطبيق "ويبكس" في الترتيب الأول بنسبة 73.6% ، وفى الكويت تطبيق "إيديونيشن" في الترتيب الأول بنسبة 71.3% ، بالإضافة لتطبيقات" موقع خاص بالمدرسة-زووم-الواتس آب-الإيميل-تييمز- جوجل كلاس رووم" .

7-جاءت درجة ثقة عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" بمجتمعى البحث في فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية، وإكمال العام الدراسى، "مرتفعة"، بنسبة 87.5% للطلاب بمصر، ونسبة 62.5% للطلاب بالكويت، وبنسبة 87.5% لأولياء الأمور في مصر، ونسبة 75% لأولياء الأمور بالكويت .

8-جاءت "التأثيرات المعرفية" في مقدمة التأثيرات الناتجة عن إعتماد عينة الدراسة بمصر على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد في ظل أزمة كرونا ، تلاها "التأثيرات السلوكية"، ثم "الوجدانية" ، ولدى عينة الدراسة بالكويت جاءت "التأثيرات الوجدانية" في الترتيب الأول ، تلاها "التأثيرات المعرفية-والوجدانية" في الترتيب الثانى.

9-جاء إتجاه عينة الدراسة بمجتمعى البحث "إيجابيا" نحو فعالية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسى في ظل ظروف أزمة كرونا، بنسبة 88.8% لدى الطلاب بمصر، ونسبة 72.2% لدى الطلاب بالكويت، ونسبة 94.4% لأولياء الأمور بمصر، مقابل نسبة 88.8% لأولياء الأمور بالكويت، ويتضح وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الإتجاه لصالح عينة الدراسة بمصر مقابل عينة الدراسة بالكويت ، كما توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الإتجاه لصالح أولياء الأمور بمجتمعى البحث مقابل الطلاب .

نتائج إختبار فروض الدراسة :

1- توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة "الطلاب–أولياء الأمور"، ومعدل إعتمادهم على شبكة الإنترنت لتلقى الخدمة التعليمية في ظل أزمة كرونا .

2-توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى ثقة عينة الدراسة في فعالية التعليم عن بعد ، ومعدل إعتمادهم على شبكة الإنترنت لتلقي الخدمة التعليمية في ظل أزمة كرونا" .

3- توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة أهمية التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة ، ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة في تقديم الخدمة التعليمية وإكمال العام الدراسى في ظل أزمة كرونا .

4-توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين معدل إعتماد عينة الدراسة على شبكة الإنترنت لتلقى خدمة التعليم عن بعد ، ومستوى إتجاههم نحو فعاليتة في ظل أزمة كرونا .

5-توجد علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى مشاركة وتفاعل عينة الدراسة فى التعليم عن بعد ومستوى إتجاهها نحو فعاليتة فى ظل أزمة كرونا" .

6- أثبتت نتائج الدراسة: " وجود فروق دالة إحصائيا في درجة إتجاه عينة الدراسة "الطلاب-أولياء الأمور" نحو فعالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في ظل أزمة كرونا، تبعا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم " النوع- الخبرة في التعامل مع التعليم الإلكترونى-مكان الإقامة "، عدا متغير"السن" لم تختلف فيه درجة الإتجاه بمجتمعى البحث .

توصيات ومقترحات الدراسة :

1-نشر الوعى المجتمعى بين الطلاب وأولياء الأمور بأهمية التعليم عن بعد في ظل تطورات الحياة التكنولوجية المعاصرة في جميع المجالات، وضرورتة وقت الأزمات مثل أزمة فيروس كرونا ، أو أى أزمات أخرى مشابهه .

2-إعتبار التعليم عن بعد "الإلكترونى" جزءا من برامج التعليم النظامى ومكملا لها ، وآداه رئيسية وقت الأزمات، مثل أزمة كرونا .

3-إعداد بنية تحتية جيدة وقوية للتعليم عن بعد ، من حيث توافر أجهزة الكمبيوتر، وأماكن مجهزة ، وخطوط إتصال بالإنترنت سريعة وعالية الجوده، وبتكلفة مناسبة للمتعلمين .

4-أن توفر الدولة الإمكانيات المادية اللازمة للتعليم الإلكترونى لأنه يحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة ، وتوفير خدمة الإنترنت بالمدارس والجامعات وبسرعات عالية، لتمكين المعلمين والطلاب من إستخدامة ، والإستفادة منه .

5-ضرورة أن تكون البيئه التعليمية الإلكترونية بيئة تشاركية مرنة تشجع المتعلم على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وتساعد على مشاركة الأفكار والخبرات بين المتعلمين.

6-الإستفاده من شبكة الإنترنت ومميزاتها الكبيره ، خاصة ميزات المرونة والتفاعلية في مجال التعليم، وكذلك تكنولوجيا الإعلام الجديدة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية والإستفاده منها على نحو أفضل .

7-الإعداد الجيد للمقررات الإلكترونية ، والتدريبات العملية لها ، وأساليب التقييم والإمتحانات الإلكترونية ، وتجديد وتحديث التطبيقات العملية بإستمرار.

8- التدريب الجيد للقائمين بالتعليم ، والهيئة الإدارية بالمؤسسات التعليمية على التعليم الإلكترونى، وإستخدام التقنية الرقمية بطريقة صحيحة ، وتصميم البرمجيات التعليمية وأساليب التدريس الرقمية، وإستمرار التدريب على كل جديد في هذا المجال ، من خلال دورات مكثفة ومجانية توفرها الدوله .

9- التدريب الجيد للطلاب وأولياء الأمور على كيفية إستخدام الإنترنت ، والتقنية الرقمية الحديثة في التعليم، وتقبلها والمشاركة فيها ، والتفاعل معها، والتهيئة الجيدة المتدرجة لدمج التعليم الإلكترونى مع التعليم التقليدي.

10- تنمية الدافع لدى الطلاب نحو التعليم عن بعد وتدريبهم عليه ، وتوضيح الخصائص التى تميزه ليتقبلوا دمجة مع التعليم التقليدى ، والإهتمام بعنصر التفاعلية فى التعليم عن بعد بين المعلم والمتعلم والطلاب .

11- تطوير قنوات التليفزيون التعليمية والبرامج التعليمية المقدمة بها ، لتعويض نقص المعلمين ذوى الخبره والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم الحديثة .

12- الإستفاده من تجارب الدول المتقدمة في مجال تكنولوجيا التعليم ، وبرمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلى ، بما يفيد أنظمتنا التعليمية بشكل جيد .

13- تطوير المقررات الدراسية بالمدارس والجامعات ، خاصة كليات التربية ، وتضمينها مقررات عن تكنولوجيا التعليم الجديدة والتعليم عن بعد "الإلكترونى" ، حتى تصبح أكثر ملائمة عند إستخدامها .

14- بث ثقافة التعلم الذاتي لدى الطلاب "التعلم الموجه ذاتيا"، والذى ينبع من رغبة الطالب الذاتيه فى التعلم ، خاصة في عصرنا الحالي الذى يشهد فيضان معرفى متجدد ومتنوع ، فالتعلم الذاتي دليلا على تقدم المجتمع وتحضرة ، ويزيد من فرص الإرتقاء الشخصى والمهنى لأفراده ، وتهيئتهم له ، وتدريبهم على آلياتة .

15- حماية المواقع الإلكترونية من خطر الاختراق حتى تكون العملية التعليمية آمنه بشكل كامل .

ما تثيرة الدراسة من دراسات وأبحاث مقترحة :

1-دراسة تأثيرات التعليم عن بعد على التحصيل الدراسى والجوانب المهارية للطلاب في ظل استمرار جائحة كرونا .

2-دراسة مدى توافر الإمكانيات المادية والبنية التحتية في مصر للإتجاه نحو التعليم الإلكترونى في ظل إستمرار جائحة كرونا .

3-دراسة مدى تقبل الأسر الفقيرة في مصر للتعلم الإلكترونى في ظل عدم توافر أجهزه حاسب آلى وانترنت بها .

4-دراسة التأثيرات النفسية والإجتماعية للطلاب الناتجة عن التوجه نحو التعلم الإلكترونى بالمدارس والجامعات .

5-دراسة حول رأى الجمهور المصرى في التوجه نحو التعلم الإلكترونى وإلغاء الكتاب المدرسى والجامعى .

هوامش الدراسة

1- https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/situation-reports/20200426-sitrep-97-covid-19.pdf : Coronavirus disease 2019 (COVID-19) published by WHO

2-https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/global-covid-19/world-map.html?CDC_AA_refVal=https%3A%2F%2Fwww.cdc.gov%2Fcoronavirus%2F2019-ncov%2Fcases-updates%2Fworld-map.html)

3- فايزه أحمد الحسينى مجاهد : " التعليم الإلكترونى في زمن الكرونا : المآل والآمال "، (المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية-المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل- تالين- أستونيا- المجلد3- العدد4 -2020م) ، ص 306 .

4- أحمد مبارك ، ومحمد أمين بكيرى : " التعليم الإلكترونى في زمن كرونا : التجربة الجزائرية ، تحديات ورهانات" ، (مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية-مركز الحكمة للبحوث والدراسات- الجزائر – العدد7 – مجلد 2 – 2020م) ، ص 5:2 .

5- حسين صالح حيات وأحمد محمد نوبى : "فعالية تصميم مقرر إلكترونى قائم على إستراتيجيات الإحتفاظ بالمعلومات فى التحصيل وبقاء أثر التعلم لطالبات قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية فى دولة الكويت"، (مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية- مجلس النشر العلمى – جامعة الكويت –العدد 157-المجلد41-إبريل2015م)، ص 210 .

6- فايزه أحمد الحسينى مجاهد : مرجع سابق ، ص 310.

7- أحمد مبارك ، ومحمد أمين بكيرى : مرجع سابق ، ص 7،11 .

8- محمد سمير الرنتيسى : "معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين – دراسة مسحية في ظل جائحة كرونا " ، (مجلة العلوم التربوية والنفسية – المجلد 4 – العدد 38 – أكتوبر- 2020م) ، ص57 : 74 .

9- أمانى عيسى الربابعة: " دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة بالأردن"، (مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات– العدد الثالث– الجزء الثانى – يونيو- 2020م)، ص52 ، 53 .

10- جمال بن مطر بن يوسف السالمى: " تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في التعليم الإلكترونى" ، (رسالة دكتوراه –منشورة –كلية التربية-جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان -2020م) .

11- فايزه أحمد الحسينى مجاهد : "التعليم الإلكترونى في زمن الكرونا : المآل والآمال "، (المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية- المجلد3-العدد4 -2020م) ، ص 305 : 335 .

12- أحمد مبارك ، ومحمد أمين بكيرى : "التعليم الإلكترونى في زمن كرونا : التجربة الجزائرية ، تحديات ورهانات" ،(مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية– العدد7-مجلد 2– 2020م)، ص54:35 .

13 - Litao Sun, Yongming Tang & Wei Zuo (2020). Coronavirus pushes education online, *Nature Materials* **volume 19**, page 687.

14- Guanghai Wang et al; (2020). Mitigate the effects of home confinement on children during the COVID-19 outbreak, the Lancet, VOL 395. 10228,P945-947, MARCH 21,2020.

15- Mohammad H Rajab, Abdalla M Gazaland Khaled Alkattan (2020). Challenges to Online Medical Education During the COVID-19 Pandemic, Cureus;12(7):e8966.,Publishedonline2020Jul 2. doi: 10.7759/cureus.8966.

16-يوسف عثمان يوسف : "إتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكترونى في ظل جائحة فيروس كرونا- دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الإتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة "، (مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية-مركز الحكمة للبحوث والدراسات -الجزائر- المجلد8-العدد2 -2020م)، ص34 : 66 .

17-عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، وخليل إبراهيم عبد الله شقفة : "تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبى في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كرونا" ، (مجلة الباحث الإقتصادى – جامعة 20 اوت1955- سكيكده- الجزائر-المجلد8- العدد2- 2020م)، ص 75 :89 .

18-خالد بن ناهس الرقاص: "التعلم الموجه ذاتيا كمدخل للتعلم في ظل أزمة فيروس كرونا المستجد – تصور مقترح"، (المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية –استونيا-المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل- المجلد3-العدد4-2020م) ، ص357 : 387 .

19-زهية يسعد :" دور التعليم الإلكترونى في إستمرار التعليم الجامعى خلال جائحة كرونا 2020م – دراسة ميدانية"، (مجلة كلية الإقتصاد للبحوث العلمية –كلية الإقتصاد–جامعة الزاوية-الجزائر- العدد6 – 2020م) .

20-Stafford , T., Gonier, D. (2004) What Americans like about being online , Communications of the ACM,47,(11).

21- ماجدة عبدالمرضى :" إعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام المختلفة خلال مرحلة التحول السياسي الراهنة وعلاقته بعملية الحشد والتعبئة للمشاركة على الإستفتاء على دستور مصر 2014م "،(المجلة المصرية لبحوث الإعلام-جامعة القاهرة- كلية الإعلام- العدد47- إبريل/ يونيو2014م)، صـ267 .

22- تامر محمد صلاح سكر :"تعرض الجمهور المصرى للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمستوى المعرفة بالأزمات العربية" ،(المجلة المصرية لبحوث الإعلام– كلية الإعلام جامعة القاهرة – العدد 56– يوليو/سبتمبر 2016م) ، ص633 .

23- أسامة غازى المدنى : " إتجاهات النخبة الإقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية – دراسة ميدانية" ،(رسالة دكتوراة –غير منشورة– المملكة العربية السعودية – جامعة أم القرى– كلية العلوم الإجتماعية – 2009م) .

24- ميرال مصطفى عبدالفتاح :"مصداقية القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصرى"، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام– كلية الإعلام– جامعة- القاهرة– العدد 49 أكتوبر/ ديسمبر 2014م)، ص619 .

25- ملفين ديفلير، وروكيتش ساندرا بول : "نظريات وسائل الإعلام"، ترجمة كمال عبد الرؤوف(الدار الدولية للنشر والتوزيع – القاهرة – 1993م) .

26- سلمى إبراهيم شاهين : "دور الشبكات الإجتماعية فى توعية المرأة بالقضايا الإجتماعية"، (المجلة العلمية لبحوث الصحافة – كلية الإعلام– جامعة القاهرة– العدد الرابع– أكتوبر/ ديسمبر 2015م) ، ص416 .

27- سماح محمد محمدى : "إعتماد الشباب الجامعى على موقع التواصل الإجتماعى "فيسبوك" أثناء إنتخابات الرئاسة المصرية– دراسة ميدانية بالتطبيق على الجولة الأولى من الانتخابات"، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام-جامعة القاهرة– كلية الإعلام–العدد 40–إبريل/ يونيو 2012م)، ص138 .

28- أشرف جلال حسن :"أثر شبكات العلاقات الإجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والإتصالية للأسرة المصرية والقطرية"، (المؤتمر العلمي الأول" الأسرة والإعلام وتحديات العصر"-جامعة القاهرة – كلية الإعلام – من 15: 17 فبراير 2009م) .

29- أميرة سمير طه :" إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بمشاركتهم فى الإنتخابات الرئاسية المصرية 2012م" ،(المجلة المصرية لبحوث الإعلام– جامعة القاهرة – كلية الإعلام– العدد 47 – إبريل/ يونيو 2014)، ص521 .

30-حسن عماد مكاوى، وليلي حسين السيد: "الإتصال ونظرياته المعاصرة "، (ط9- الدار المصرية اللبنانية–القاهرة– 2010م)، ص326 : 329 .

31- شرين على موسى :" المواقع الإلكترونية الإخبارية – دراسة فى المفاهيم والمصداقية" ، (ط1– دار العالم العربي – القاهرة – 2015م)، ص27 .

32- دعاء عادل محمود :" إتجاهات الجمهور نحو معالجة المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي للقضايا الإقتصادية والإجتماعية بعد الثورة"، (المجلة العلمية لبحوث الصحافة كلية الإعلام – جامعة القاهرة – العدد 5 – يناير/ مارس 2016م) ، ص263 .

33- شرين على موسى : مرجع سابق ، ص108 .

34- حسنى محمد نصر :" نظريات الإعلام "، (ط1–دار الكتاب الجامعى– دولة الإمارات– 2015م) ، ص.318

35- شرين على موسى : مرجع سابق ، ص15 .

36- M.Morris & c.ogen (1996) the Internet as mass medium, journal of communication, vol. 4, No.1 , pp. 39 - 50.

37- رضا عبد الواجد أمين :" النظريات العلمية فى مجال الإعلام الإلكتروني" ،(ط1-جامعة الأزهر– قسم الصحافة والإعلام- 2007م) ، ص94 .

38- Erik B.Bucy (2004), second Generation Net News Interactivity and Information Accessibility in the online Environment, the International journal on media management , vol. 6, No (1/2) pp. 102-113.

39- سعيد الغريب :" التفاعلية فى الصحف العربية على الإنترنت" ،(مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد – جامعة البحرين – 7 : 9 إبريل 2009م) ، ص559 : 584 .

40- أبو بكر حبيب الصالحي :" دور المادة الخبرية فى الصحف الإلكترونية فى تشكيل إتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة المصرية بعد 30 يونيو " ، (المجلة العلمية لبحوث الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – العدد 2 – إبريل/يونيو – 2015م)، ص292 .

41- أحمد عزت راجح :" أصول علم النفس" ، (ط1 – دار المعارف المصرية – القاهرة – 2009م)، ص100 .

42- ماجي الحلواني حسين: "تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي"، (ط1-دار الفكر العربي– 1987)، ص15 .

43- لطفي محمد الخطيب وسامح خميس إسماعيل: " الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عجمان إلى بعض مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم" ،(المجلة التربوية- جامعة الكويت -العدد 100 -الجزء الثاني- المجلد 25- سبتمبر 2011م)، ص 288 .

44- ممدوح محمد عبد المجيد: "مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وإتجاهاتهم نحو إستخدامها"، (الجمعية المصرية للتربية العملية- المؤتمر العلمي الرابع التربية العملية للجميع ، من 31 يوليو: 13 أغسطس– المجلد الأول -2000م)، ص 309-338 .

45- حسن عبد الله النجار: "برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء إحتياجاتهم التدريبية" ، (مجلة الجامعة الإسلامية - سلسلة الدراسات الإنسانية - المجلد 17 – العدد الأول- يناير 2009م) ، ص714 .

46- توفيق مرعى ومحمد الناصر:" تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية "، (ط1– دار أجيال للنشر والتوزيع –عمان -الأردن -1985م)

47-https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/global-covid-19/world-map.html? CDC_AA_refVal=https%3A%2F%2Fwww.cdc.gov%2F coronavirus%2F2019-ncov %2Fcases -updates%2Fworld-map.html)

48- محمد عبد الحميد: "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"،(ط2- القاهرة-عالم الكتب-2004م)،ص 262– 390 .